

٤١٥
ب.ج

البهجة المرضية في شرح الألفية ، للجلال السيوطي ،
عبد الرحمن بن أبي بكر - ٩١١هـ . كتبه ابراهيم بن
أحمد بن محمد الشافعي سنة ٩٨٥هـ .

٩٧ ق ٢١ س ٢١×٥ر١٤سم

٦٣٠٠

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، طبع
الأعلام ٤ : ٧١ بروكلمان ٢ : ١٩٩
١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

البهجة المرضية في شرح الالفية

تاليف سيدنا شيخ الاسلام العالم العلامة

حافظ العصر عبد الرحمن ابن ابو الفضل

جلال الدين السيوطي الشافعي

غفر الله له ولوالديه

ولجميع المسلمين

امين

تولى كاتبه ابرهيم بن احمد بن محمد الشافعي ابتداء تعليق هذا الشرح المبارك خامس عشر من شهر صفر سنة ٩٨٥ احسن الله ختامها وقدرنا على ختامه بجاه سيد المرسلين

ملكه من فضل الله حلمي

ملكه من فضل الله تعالى فقير عفوه وغفرانه والراجي من لطفه واحسانه ابراهيم بن ابي اليمن بن عبد الرحمن الموقت بابن البترون الحلبي العلواني الحنفي عاملهم مولاهم بلطفه الخفي ولوالديه على عوايده البرة الولي وذلك في اوائل شهر رجب الفرد في سنة ثمان واربعين والف والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المرحوم ... الارنبة

من فضل الله العبد الحقير يوسف بن محمد الجمالي عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك والآئك واصلي واسلم على محمد خاتم انبائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك هذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك حاو للابحاث منهج التحقيق بنوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين فانه خير معين قال الناظم رحمه الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائي الجياني الشافعي رحمه الله احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب لديه والمراد ايجاده له الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلاة اي الرحمة على النبي بهمز وتركه من النبأ اي الخبر لانه مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني

هاشم م

ادم

ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المومنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرف بفتح الشين ما تشرفوا به اليه صلى الله عليه وسلم واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل لتناوب التسمية بين المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو بها محوية اي مجموعة فيها والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على علم يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا له ما يتعلق بالتصريف تقرب هذه الالفية للافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والب للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون المعجمة اي العطا بوعد منجز سريع الوفا والموعدة للخير والابعاد في الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بفضل حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بالفيته واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافرة اي زائدة وجملة

وسلم

بعد

واكرمته دون واكرمت عبد الله م

سبق م

خبرته ادبه الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث
ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه
وله في درجات الآخرة اي مراتبها العالية هذا باب شرح الكلام
وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلاث كلامنا معاشر النحويين
لفظ اي صوت معتمد على مقطع فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال
كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد
وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على
المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي فهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال
في شرح الكافية والمراد بسكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما
وخرج به ما لا يفيد كان قام زيد واستشكل منه في شرح التسهيل
نقلا عن سيبويه وغيره مفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس
بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء
عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب وانت ترى اشتراط
كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي
ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بمثال وقيد
في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والخبر
واسم وفعل ثم حرف هو الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل
عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن
وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة
وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا

او منوي

او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل
منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة
لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب
تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف
وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه به عنهما بقبوله لذلك
بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى منه ذكر حرف الجر لشموله
للجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكنه سيأتي ان مذهبه ان
المضاف اليه مجرور بحرف مقدر فذكر حرف الجر شامل لذلك الا ان يراد
مذهب غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة
والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية
لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسيأتي
ان الموصولة تدخل على المضارع ومسندا اي اسناد اليه اي بكل
من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها
به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل والاسم متعلق بتمييز
مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب
سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وانا
قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو واللو
ويا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه بجعل لو في الاول ولين اسماء
وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل
بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما
له على الحرف لشرفه عليه بكونه احد ركني الاسناد دونه فقال بتا

ولم

وام سمعك

الفاعل سواء كانت لمتكلم ام مخاطبة ام مخاطب نحو فعلت وتاء التانيث
الساكنة نحو اتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة
يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا ورب وثم وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي
وتعالي وبفعلن ونون التوكيد مشددة كانت او مخففة نحو
اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه متعلق قوله بنا
ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا
الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف
وهو على ضربين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا يرد في هذا
ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصها بالفعل لان ذلك
حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين
مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم
الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المص علاماتها
مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول
وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه
بالاعراب فقال فعل مضارع يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه
يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا الساكنة مز هي فميزه وكذا
بنون الوقاية قاله في شرح الكافية وهو فعل مخلص الموضوع
للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون الموكدة فعل الامر
ان امر فهم مما يقبلها والامر اي ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء
ان لم يكن للنون الموكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه
بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم
يفهم

يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم
تقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه
فهو اسم فعل ايضا قال المص في عمدته هذا باب المعرب والمبني والاسم
منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر
غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه في من
الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني
وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضه لزومها للاضافة ويكفي
في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا
بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان
الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة
الا في الجنس العام وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا
آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المص علة
البناء في شبهه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح
وغيره وان قيل انه لم يسبقه له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون
الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما
في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما
هو الاصل ان يوضع عليه ونحو يد ودم اصلها ثلاثة وكالشبه
المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع
لذلك المعنى حرف ام لا والاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها

ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت
لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع لحرف لانه
كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي
الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسما وكالشبه الاستعمال
بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة لدعى الفعل في العمل
بلا حصول تاثيره بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير
معمولة على الاصح وكافتقاره الى الجملة ان اصلا كما في الموصولات
بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقارها غير موصل وهو
العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعراب
اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الاهمال ذكره
في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها
بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء ما
لم يشبه الحرف لان المبني محصور بخلاف المعرب فان ما قد سلم من شبه الحرف السابق
ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم
بضم اوله والكسر مع همزة وبحذفها والقصر وفعل امر وفعل
مضي بني الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره
ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير
رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه
بالاسم في اعتوار المعاني المكتنفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا
مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني

اعتورها الشيء تداولوه فيما بينهم

الالف للاطلاق

لمعارضة

لمعارضة شبهه الاسم بما يقتضي البنا وهو النون التي هي من
خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركبه معه تركيب خمسة
عشر نحو واحد لا ضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين
الفعل الف الاثنين او واو الجمع او يا المخاطبة فانه ح يكون معربا
تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر منه بني لما تقدم وبناؤه
على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما مستويان في اصالة
السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله في شرح الكافية كبرعن من
فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب
اذ المعاني المفتقرة اليها لا تعتوره وتحولت نقولها الحروف
على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية دليل عدم
وفائها لمقتضاها والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان
سكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح
ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كاين ورب
وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة
والثاني لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا
وخبرا تقول رجل راكب حال هذا الذي ركب مررت برجل قد
ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاني وكانت فتحة لما تقدم
والثالث لضرورة الابتدا اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما
قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وبعض العلماء منه
الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو
الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم

ده

نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على
اصل التقاء الساكنين وبقي لحوث مثلث الثاء ايضا ومثال الكل
كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون
يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل ثم مثل شارح
الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو شر والمبني على الضم بنحو رد وفيه
نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع
ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص
باحدهما وقد اشار الى ذلك والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم
قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم
فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا هو انواع
الاعراب خاص بالاسم ولا يكون مع ذكره اول الكتاب المتقدم به
بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا
يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن
فتحا وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر
واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني
نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو
وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر
من ذلك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه
هذا الاعراب ولكن انما يعرب ان صحبت ابانا اي اظهر واحترز

من

من هذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة بكونه
معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مخفف الميم منقوصا
ومقصورا ومع تشديده واتباعها له في الحركات كما فعل بعين
امرء وابنم وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي
ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه
اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وفيه
في التسهيل لحم وهو قريب الزوج بكونه مفردا مماثل قرو وقرء
وخطأ فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه
ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كذلك وهو كناية
عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة
قال في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير
احسن من الاتمام قال عليه الصلاة والسلام من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه والنقص في اب وتالييه وهما
اخ وحم يندر اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب واخ وحم بان تكون بالالف
مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها وشرط ذا الاعراب
المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن والا يعرب بحركات ظاهرة
نحو ان له ابا وله اخ وان تكون الاضافة لا لليا اي لا لياء المتكلم
والا يعرب بحركات مقدرة نحو واخي هرون لا املك الا نفسي واخي
وان تكون مكبرة والا يعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا
يعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما نحو ابويك واعلانا.

وبنات الأخ حم

مفرد مكبر مضاف الى الخبك واخى مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة
الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف الى الظاهر ومضمرا
ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يوخذ من التسهيل الاسم
الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة الف او ياء ونون فى آخره
نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان
لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى
والزيادة فى الباقى وارفع به ايضا كلا وهو اسم مفرد عند
البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال
كونه مضافا له وصل نحو جاء الرجلان كلاهما فان لم يضف
مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور فى تقدير اعرابه على آخره
وهو الالف نحو جانى كلا الرجلين كلتا التى تطلق على اثنتين مؤنثتين
كذاك اى مثل كلا فى رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو
جاءتنى المرأتان كلتاهما وفى تقدير اعرابه على آخره ان لم
تضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واما اثنان فاثنتان
بالمثلثة فيهما كابنان وابنتان بالموحدة يعنى كالمثنى
الحقيقى فى الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية
اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك
واثناكم وكاثنين ثنتان فى لغة تميم وتخلف اليا فى جميعها اى جميع
الالف جرا ونصبا اى فى حاليهما بعد انفتاح ما قبلها كذلك
فى الامثلة واضحة فرع اذا سمى بمثنى فهو على حالته قبل التسمية
به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين

اى

اى شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن
التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء
ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور
وجريح ومبراى وبجمع المذكور عشرونا وبابه الى تسعين الحق فى
اعرابه الذى سبق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان
اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلثين لذلك وليس به
والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلون لان
مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم الخاصة الشى الذى
ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام
لمن يدين به واهل القران لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه
على اهالى والحق ايضا اسما جمع وهما اولو بمعنى اصحاب وعالمون
وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط
والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى تعالى
فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا
اسم مفرد وهو عليون لانه كما قال فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون
فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز فى هذا النوع ان يجرى
مجرى حين فى ياتى وان يلزمه الواو وتعرب بالحركات على النون نحو
واعترتنى الهموم بالماطرون وان يلزمه الواو وفتح النون نحو وله
بالماطرون اذا اكل النمل الذى جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض
بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق
به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين وبابه

وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر تكسير
بحرف نحو عزة وخرج باللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم
وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم
الياء. قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد
فان سنينه وهو اي الورود مثل حين قد ذكر عند قوم من العرب
يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح
خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق قال في شرح الكافية وهو
لغة نحو وقد جاوزت حد الاربعين ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك
اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة
مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو
ظاهر عبارة المص وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الجيد والعينانا وجاء
ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف
قد جمعا سونا كان مفرده او مذكرا خلافا للاخفش يكسر في
الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات
واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات
خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه في
المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما بعد على الاصل بالضم
كذا نحو اي جمع المؤنث نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات
نحو وان كن اولات حمل والذي اسما قد جعل
كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة جمع ذراع فيه
ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه

التنوين

التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروي بالاوجه
الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف
ويأتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال ردف فان كان
جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى
والاصم رايت الوليد بن اليزيد وظاهر عبارة المص انه باق على
منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد
وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختاره الناظم في نكتة على مقدمة
ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومنع
عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا
رفعا ولتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل
حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على
الجر في التثنية والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكونوا والنصب نحو
لتروم مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل
والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يتربصن تتمة اذا اتصل
بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيف وادغامها في نون
الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة تأمروني وقد يحذف النون مع عدم
الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك
بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره
الف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو
الذي كالمصطفى في كونه آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا
جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا

المعرفة او الموصول او الزائدة او بعد ام

لانه جبس عن الحركات والمقصور محبس او لانه غير ممدود قال الرضي
وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء
والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة
تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى
اي نقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا ايضا جره بكسرة منوية
لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قال في
شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه
ضابط ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة
الا الاسماء الستة حال الرفع واي فعل مضارع آخره منه
الف نحو يرضى او آخره واو نحو يغزوا او آخره ياء نحو
يرمي فمعتلا اُعرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو
الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابدا اي اظهر
نصب ما آخره واو كيدعوا وما آخره يا نحو يرمي لما تقدم
كلن يدعوا ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعوا ويرمي انو لثقله
عليها كزيد يدعوا ويرمي واحذف حال كونك جازما الافعال
المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما
لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية
هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال
كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه
لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس واقع موقع ما قد ذكر اي
ما يقبل ال كذى فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو
صاحب

صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو
ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام
وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار
في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن
نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن
خروف ما في دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي
غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطبا ومتكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين
والكناية والكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه
وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع
لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المص المثال فجعل الثاني
للاول والاول الثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم الاية ثم الضمير متصل
ومنفصل فاما الاول فقوله وذو اتصال منه ما كان غير مشتغل
بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدا به ولا يصلح لان يلي الا اي يقع
بعد الا اختيارا ابدا او يقع بعدها اضطرارا الثاني كما تجاوزنا
الاك وتاء كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك وهو الياء
والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه
بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف
وقيل في الافتقار وقيل في الوضع واكثر وقيل لاستغنائه
عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا الاول ولفظ

المعارف م

ما جرى من الضماير المنفصلة كلفظ ما نصب منه وذلك ثلثة الفاظ
ياء المتكلم وكاف المخاطب وها الغائب للرفع والنصب وجر
بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح كاعرف بنا
والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص
بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون
الاناث والالف والواو والنون ضماير متصلة كانية لما غاب
وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما
واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير
النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع
المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو
بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال
وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه واف وابن هشام
في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا
ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل
التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي
والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من
القسمين اعني قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو
ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه عن
هذه الاصول لانثى وهي نحن وهي وهما وهم وهن
وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه
مجرورة كقولهم انا كانت وكهولاء وهو كانا ومنصوبة كقولهم

ضربتك

ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا
الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثال ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه
اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا
واللواحق له عند سيبويه حروف تنبيه للحال وعند المصنف اسما مضاف
اليها وفي اختيار لا يجي الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجي الضمير المتصل
لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله فان لم يتأت بان تأخر عن عامله
او حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي
له فصل وياتي المنفصل في امكان المتصل في الضرورة وسيأتي
وصل على الاصل او افصل لطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير
مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه
نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال والانفصال ما هو خبر
لكان او احدى اخواتها نحو كنته لخلف انتمي كذاك الهاء من خلتنيه
ونحوه في اتصال وانفصال لخلاف والاتصال اختار تبعا لجماعة
منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد في
الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه والا
يكنه فلا خير لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تاديبا
اختار الانفصالا لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي
على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف
على غيره في حال اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه فتقدم
التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف
على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائبة وقدمنا ما

الغير

شئت من الاخص وغيره فتعين انفصال الضمير عند امن اللبس
نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز زيد اعطيتك
اياه لتقدم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضمير
بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصله للثاني
وقد يبيح الغيب فيه وصله ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف
ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا فيكون
نحو ابا نهاه معوا كرم واله ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث
الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة
اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس مع
الفعل التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقي
الفعل من اللبس بالاسم المضاف الى يا المتكلم اذ لو قيل في
ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض ومن التباس
امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني فاصلنا
مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر
للزوم كسر ما قبل اليا وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر اذ ذهب
القوم الكرام ليسي ولا يجي في غيرها لنظم الا بالنون كغيره من
الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فشا اي كثر
وداع لزومها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع
اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم
وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال
ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الحكم فتجريدها

مع النون

من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها حروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ
الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني
اخط به قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في
الباقي من ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار ريانني وقال الفراء عدم
لحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون من وعن بعض من قد سلفا من الشعرا
قال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني فالاحيا دونها لحاق النون
كما هو الشايع على ان هذا البيت لا يعرف له سطر في ذلك وساعدها هو من حروف
الجر له بحذف النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني
مسلم معذور ولحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرا السبعة وتجريدها
فيقال لدي بالتخفيف قل وبه قرا نافع ولحاق النون في قدني وقطني بمعنى
حسبي كثير ولحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي
الحديث قط قط بعزتك بسكون الطاء وبكسرها مع يا ودونها ويروى قطني
قطني وقط قط العلم من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وربما
يأول فقال اسم جنس وهو مبتدا وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل
خرج النكرات مطلق فصل خرج المعرفة لانما يتعين بقيد لفظي وهو المعرف
بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر
هو له اسم علم كجعفر لرجل وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح الرا القبيلة
من مراد ومنها اويس القرني وعدن لبلد ساحل اليمن ولاحق لفرس
وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما
ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدرت باب او ام مثل او ابن
او بنت من كنيت اي سترت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم ولقبا

وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى
ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا
يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان
تخاطب باسمها واخرن ما اي اللقب ان سواه صحبا فالمراد به الاسم
كما وجد في بعض النسخ ان سواهما وصرح به في التسهيل وعلله في
شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة
فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مأمون بتأخيره
فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرو خيرهم حسبا واما
الكنية فيجوز تقديمها عليهما والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور
امتناع تقديمها على اللقب فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء
وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف الاول للثاني حتما عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما سيأتي في الاضافة واجاز
الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على
القول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من ال نحو الحارث كرز
والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين
او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف
الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف
بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعني ان كان
مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره
في التسهيل ومنه اي من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها
من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس

ومضارع

ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم
يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل نحو سعاد وادد
ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته
بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدأ او خبرا او فعلا وفاعلا
فيحكى كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما ركب تركيبا بان اخذ اسمان وجعل
اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة
ذا اي التركيب تركيب مزج ان يتم بلفظ ويه اعربا اعراب ما لا ينصرف
وقد يضاف وقد يبنى بناء خمسة عشر وان ختم بويه بني لانه مركب من
اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل
التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة
ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف وابي قحافة
وهو علم لوالد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قيل وانما اتى بمثالين
فان كان المثال لا يستغنى عنه كما قال السيرافي ليعرف ان الجزء الاول
يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون
متصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس لا لكلها علما بالوقف على
لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف
مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ
به وهو عام معنى اي مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يخص واحدا
بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك اعلام
وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا
ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس

على السكون م

الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وفجار للتسبيح
كذا الجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وسيأتي المبرة
الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول
وصفا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى
واشارة اليه بذا للمفرد مذكر عاقل او غيره اشر وبذي وذه بسكون
الهاء وذه وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر
بها الها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها
وسكون الف التثنية شابهه للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية
تا بحذف الالف لما تقدم شابهه للمثنى المونث المرتفع واعلم
يثن من الالفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه
اي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين
للمونث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان
مذكرا ام مونثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد
لغة الحجاز وهو اولى من القصر وهو يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين
ولذا الاشارة الذي لبعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته
لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونه
حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار
ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على
اسم الاشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف
الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا امد وبهنا او ههنا اشر
الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا في البعد

حتى

١٣

نقل هناك وههناك أو بثم بفتح الثاء المثلثة فهذا اي انطق
ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الها وتشديد النون او هنالك
انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الها وتشديد النون تنبيه
ذكر المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك تاتي للزمان
مثل هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول
وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان
وان ولو وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف
وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا
ومضارعا وامرا واما ان للانسان وان عسى ان يكون
مخففة من الثقيلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت
فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضي والمضارع
فاكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وجملة
اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فذكره
بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيه لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها
مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعض من الموصولات الحرفية وضعفه
في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي
في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بل اوله للفرق بين تثنية
المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الدال والتاء اوله
العلامة اي علامة التثنية بفتح الدال والتاء وصلها والنون منهما
اذا ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين
فاخشيا المص فلا ملامة عليك لفعلك كما قرئ واللذان يأتيانها

منكم ادنا اللذين واللذون من تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شدّا
ايم نحو برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض بذلك التشديد عن
الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا
وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمي
اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الالى للعاقل وغيره
ويذكر بجمعه لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلوا الالى
يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وفي قوله
كغيره جمع شايع وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء
مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة
مع ان الجمع من خصايص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء
فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة
وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا
وبعضهم بالواو رفعا نطق فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا
باللات واللاتي واللواتي واللاء واللاى واللواء التي قد
جمعا والاء كالذين نزرا سبق قال فما آباؤنا بامنّ منه علينا اللاى
قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي
تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم
ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله
تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في
عموم فصّل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه الاية فالعالم في كل دابة

وما

ذاته وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة
لما يعلم وغيره كما قال في شرح الكافية خلافا لمن لكن الاولى ان
ما لغير العالم نحو خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعقل من
ذا الكل وهي ومن وورد في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي
للعالم وغيره اي على السوا كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه انها
موصول اسمي فهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد
افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان
كذلك لا سبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي
كتي وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو وعند طي
شهر كما نقله الرضي نحو وبيري ذو حفرت وذو طويت
ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلت وذو فعلا وذو فعلوا
وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي
عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي الذين بعضهم كما ذكره في شرح
الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله
به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اي عند بعضهم ذوات
مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب اعراب
مسلمات تنبيه قد تثنى وتجمع فيقال ذوا وذوي
وذوو وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا ومثل ما فيما
تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ
في الكلام بان تكون زايدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن

للاشارة كقولك لذا لاتيت لان المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا التعب كقولك
لماذا اجيت او كانت للاشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون
تقدم ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه
بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اى محمولا وقال الشيخ
سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير
ان يجعل هذا موصولا والتقدير وهذا الذي تحملين طليق على
حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب
اى ما الذي نلتم قال ولم ار احدا خرجه اى وهذا تحملين طليق على
هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اي كل الموصولات يلزم
بعده صلة على ضمير يسمى العايد لايق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا
وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة
خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها
وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن
عندي والذي في الدار الذي انته كمل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان
صلة باستقر محذوف وجوبا وصفة صريحة اى خالصة الوصفية
كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال الحرفي غير الصفة دون التي
غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال قل
ومنه ما انت بالحكم الترضي حكومته فليس بضرورة عند المص
قال لانه متمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع في
محذور اشد منه من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المونث
اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فنادر

باتفاق

باتفاق اى كما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمونث واعربت بما تقدم في المعرب
والمبني ما دامت لم تضف لفظا في الحال ان صدر وصلها ضمير مبتدا الحذف
بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوف
او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها الحرف
من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في
الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به فيما نقله الرضي
وهو يرد نفي المص في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد
لانه حذف من كل منهما بعضه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان
اضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب
واولت قراءة الضم على الحكاية اى الذي يقال فيهم ايهم اشد وفي ذا المحذوف اى
حذف صدر الصلة الذي هو العايد ايا غير اى من بقية الاقسام يقتفي
اى يتبع ولكن بشرط ليس في اى اشار اليه بقوله ان يستطل وصل
اى يوجد طول نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اى الذي
هو في السماء وان لم يستطل الوصل فالحذف للعايد نزر اى قليل كقوله
من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه اى بما هو سفه وابوا اى منع النحاة
من يجوز ان يختزل اى يقتطع العايد اى يحذف ان صلح الباقي لوصل
بكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء ام
لا والحذف عندهم كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب وكان ذلك
النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام
فالمنصوب بالفعل كمن نرجوا اى نامل للهبة يهب اي نرجوه كقوله

قوله ... الرضي ... هذا القايل على ابن ... ان عليه ... متقدم ... الشارح باسمه وانه ما قاله ابن مالك ونحوه متاخر عن ابن مالك والا فالرضي متاخر ... فجاز انه ان يكون القايسه ... متاخرا عنه ... لبعض الفضلاء

وخير بحيرماكان عاجله اي كانه عاجل كذا قال المص حملا للمرفوع
والمنصوب بالوصف وليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله لدمامه
مولكك فضل اي الذي انه موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء
الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب
بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء
الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذا كل نحو حذف ما يوصف بمعنى
الحال او الاستقبال حفضا باضافته اليه كانت قاض الها فع
بعد فعل امر من قضا اشاره الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض
اي قاضيه فلا يجوز الحرف من نحو جاء الذي انا غلامه او
مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر
بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا
كمر بالذي مررت فهو بر اي محسن فانه جر بمثل ما جر الموصول لفظا كمررت
بالذي غضبت عليه او معنى كحردت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت
بالذي فرحت به لا بحرف لحاسن من المعارف المعرف باداة التعريف اي
بالة الى بجملتها هل هو حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف والخليل على
الاول ورجحه المص في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع
وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقا في شرح التكمله على الثاني فالهمزة
اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المص في وصل زيادة بترجيحه لهذا
القول ولسيبويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فقط
عرف اي اداة تعريف فلم مبتدا خبرها ودخلوه نوب بطرح على الهودج
ولاستغراق صفات الافراد ان حمل على سبيل المجاز فلبيان حقيقته

اشير بها وبصحوبها الى الماهية من حيث هي وللتعريف العهد الذهني
والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا
بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للزمن الحاضر وهو مبني لتضمنه
معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى
أل وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت على
فتحة ليكون بناؤه على اخف الحركات والذين ثم اللاتي جمعا التي وهذا على
القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام انه
كانت فيه وشبهه ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة
بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا طبت النفس في
قول رابيكم لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو اراد نفسا وقوله السري بمعناه الشريف ثم به القافية وبعض
الاعلام المنقولة عليه أل وجلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف
الذي قد كان عنه نقلا كالفضل سمي به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا
فضل والحارث سمي به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا
اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة
مضاف كابن عباس وابن عمرو وابن مسعود للعبادلة او مصحوب
أل كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي
صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه ابتداء ولا بغيره كما قاله في شرح الكافية
وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان تنادي او تضف
اوجب خوبا اي وهذه مدينة الموسول وغيرهما اي غير الندا والاضافة

قد تحذف الى تعليلة نحو هذا عبوق طالعاً هذا باب الابتداء قدم
احكام المبتدا على الفاعل تبعاً لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك
مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل
وجه الاول ان المبتدا مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه
مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل معمول
والفاعل معمول ليس غير وجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى
من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول
وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم
المبتدا اسم مجرد من العوامل اللفظية غير المزيدة مخبراً عنه او وصف
رافعاً لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم
في بابي كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو
بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان
المبتدا درهم الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد
الوصف بكونه رافعاً لمكتفى به يخرج قائماً من قائم ابوه زيد
اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر
خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول
مبتدا والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد
على استفهام ورفع ظاهراً او ضميراً بارزاً نحو اسار ذان وقس على
هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وأمضروب العبدان ولا يجوز
كونه مبتدا اذا رفع ضميراً مستتراً نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد
وكالاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي

انما

ابرام

انما وعنترقائم الزيدان وما مضروب العبدان وقد قال الاخفش
والكوفيون يجوز ان يكون الوصف مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر من
غير اعتماد على استفهام ولا نفي نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين
اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا
الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد طبقاً استقر
هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون فلا يجوز كون
الوصف مبتدا وما بعده خبر لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد من علامة
التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون
ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا
مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المنطلق على المفرد والمثنى والمجموع
بصيغة واحدة نحو جنب الزيدان ورفعوا مبتدا بالابتدا وهو كونه معرى
من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدا
وحده على الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتدا
لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين
فالذي هو دونه اولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون
ترافعا ولم يثبت في العربية والخبر الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف
كالله بر والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به
ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد
غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب اباه عمرو
ويأتي جملة بشرط ان يكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي
اسماً بمعناه يربطها به لاستقلال الجمل وهو اما ضمير موجود كزيد قام

اقول لانه قيل ان الابتدا والمبتدا كل منهما عامل في الخبر بجره

جمع يد بمعنى النعمة ويد فعله الذي عمله اي اخذت عنده يدا فانا مودي وهو مودي اليد وسميت النعمة يدا لان الغالب في الاعطا انما يكون باليد تسمية للمحل باسم الحال كما سمي المكلف عيناً لانهم كانوا يتعاطون ايمانهم عند التحالف غالبا وقد نظم لمجرده ابو ... لا

ابوه او مقدر كالبر بدرهم أي عندنا او اسم أشير به اليه نحو ولباس
التقوى ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة
وعموم في الخبر يدخل تحته المبتدا نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن وان تكن الجملة اياه معنى اكتفي المبتدا بها
عن الرابط كنطقي أي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد فالمراد
به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة متضمن معنى فعل وحروفه
فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل
صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو في
معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل وان يشتق الخبر المفرد او
يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن أي مستتر فيه
هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وانه جرى على من هو له
فالاولى حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير حتما مطلقا سواء امن
اللبس او لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعد ما أي مبتدا
ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اي للمبتدا محصلا بل كان
محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه
هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا أمن
اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدا بظرف نحو
والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين
اي مقدرين له مثلا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون
كائنا او استقر وما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما ثم
يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة

الهون

الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره
اتفاقا بعد أما وإذا المفاجأة لامتناع إيلائها الفعل فهو من قبيل
المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في
الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اهل الباب على
سنن واحد وليس من الالحاق بباب لحن ولعل ان اسم الزمان
يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الحدثان متجددة
ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون
اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد
الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان اسم
الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا
كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام
الابتدا بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز ويحصل
الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص
كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام
نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلي فما خل لنا
لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام
عندنا او مقدر كشر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان
كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير وكانت خلفا
من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما
بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل
بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بانه يجوز كلما وجد فيه الافادة

كان يكون فيها معنى التعجب كما أحسن زيدًا أو يكون دعاء نحو سلام
على آل ياسين وويل للمطففين أو شرطًا نحو من يقم أقم معه أو جواب
سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عامة نحو كل يموت أو تالية لإذا
الفجائية نحو خرجت فإذا أسد بالباب أو الواو الحال كقوله سرينا
ونجم قد أضاء. وقد توجد الإفادة دون شيء مما ذكر كقولك
شجرة سجدت وبقرة خير من جرادة فالأصل في الأخبار أن
تؤخرا لأنها وصف في المعنى للمبتدآت فحقها التأخير كالوصف
وجوزوا التقديم لها على المبتدآت إذ لا ضرر حاصل بذلك وفهم
من كلامه أن الأصل في المبتدآت التقدم فامنعه أي تقدم
الخبر حين يستوي الجزآن عرفًا ونكرًا بشرط أن يكونا عادمي
بيان نحو زيد صديقك للالتباس فإن كان ثم قرينة جاز نحو
كقوله بنونا بنو أبنائنا كذا يمتنع تقدم الخبر إذا ما الفعل الخ
لضمير المبتدأ المستتر كان هو الخبر نحو زيد قام لالتباس المبتدأ
بالفاعل فإن رفع ضميرًا بارزًا جاز التقدم نحو قاما الزيدان
وأسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله
في حاشيته على شرح ابن الناظم بأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين
فيقع اللبس بالفاعل أو قصد استعماله أي الخبر منحصرًا بمعنى
محصورًا فيه كإنما زيد شاعر وما زيد إلا شاعر أي ليس غير فلا يجوز
التقدم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل إلا عليك المعول فإن لم
يوهم عكس المقصود أو كان الخبر مسندًا لذي أي لمبتدأ فيه لام ابتداء
نحو لزيد قائم فلا يجوز التقدم لأن لها الصدارة ولو تركه لفهم مما جاء

بنوهن أبناء الرجال الأباعد

أو كان

أو كان مسندًا لمبتدأ لازم الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدًا
ونفي من ذا فيه وإذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرف أو مجرور أو جملة
كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فالتزم
أنه ملتزم فيه تقدمه الخبر لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم
الخبر إذا عاد عليه أي على ملابسه مضمر مما أي من مبتدأ به عنه مبينًا
يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظًا ورتبة. تنبيه
عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة والمتعلقة ضمير في المبتدأ قال المص
في نكته هذه عبارة قلقة على المتعلق ولو قال هو أو كان في المبتدأ ضمير له
لكان أولى انتهى فأنت ترى ما في عبارة المص هنا من القلاقة وكثرة
الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية
فإن يعد للخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا يجب التقدم إذا كان
الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدأ
المحصور فيه قدم أبدًا كما لنا إلا اتباع أحمدا صلى الله عليه وسلم إذ لو أخر
وقيل ما لنا اتباع أحمد إلا لنا أوهم انحصار الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ
والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب
قول سائل كيف زيد حذف المبتدأ وقل زيد دنف أي مريض فزيد المبتدأ استغني
عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبًا أي في القسم الغالب منها إذ هي
على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب
وقسم يمتنع نسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فالأول حذف الخبر منه حتم
نحو لولا زيد لأتيتك أي موجود والثاني حذفه جائز إن دل عليه دليل بخلاف
ما إذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة. تتمة

زيدٍ

المبتدأ الواقع

كلولا ابهما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي نص عين ذا اي حذف
الخبر وجوباً استقر نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم يكن نصاً فالمبين لم
يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد واو قد عينته
مع وهو المصاحبة نحو كل صانع وما صنع اي مقرونان فان لم يكن الواو
نصاً في المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا
كان المبتدأ مصدراً ومضافاً الى المصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون
خبراً عن المبتدأ الذي خبره قد اضمر فالمصدر كضربي العبد مسيئاً
واتم تبييني الحق منوطاً بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطاً حال
سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيته
للخبرية ما يصلح له فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيد شديد تتمة يجب
حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت
بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص
نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر في باب النعت الثالث اذا اخبر عنه بمصدر
بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم
نحو في ذمتي لافعلن اي عن ذكرها في الكافية واخبر باثنين اي
بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في
المعنى واحداً كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء نحو
من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الجئ باثنين
عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء
وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان
المبتدأ حال كونه اسماً لها والخبر نصبه خبراً لها ككان سعيداً عمر رضي الله

كان واخواتها

عنه

عنه ككان وظل بمعنى اقام نهاراً وبات بمعنى اقام ليلاً واضحى واصبح وامسى
بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي
لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذا كرها
بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة
شرط عملها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء او لنفي سبقه ومثل كان دام بمعنى بقي
واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقاً بما المصدرية كاعط ما دمت مصيباً درهماً وقد
تستعمل هذه الافعال بمعنى بعض فتستعمل كان وظل واضحى وامسى بمعنى صار نحو
السماء وكانت ابواباً ظل وجهه مسوداً تتمة يلحق بصار افعال في معناها وهي آض
ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية
واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان
وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال
واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام
وغير ماض مثله عملاً ان كان غير الماضي منه استعمل نحو ولم يك بغياً قل كونوا
حجارة وكونك اياه كاينا احال لست رائلاً لحبك وفي جميعها توسط الخبر بين
الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش
ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله فليس سواء
عالم وجهول وقد يمنع التوسط بان خيف اللبس او قرن الخبر بالا
او كان الخبر مضافاً الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان
الاسم مضافاً الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا وتقدم الخبر على هذه
الافعال الا ما يذكر جائز وكل التي سبقت ما دام حظر اي منع لانها لها عملوا
من وقوعها صلة لما ولها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري

وكذا فقد صححه كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر التي ما الدائم
سواء كانت شرطا فيعمل ذلك الفعل ام لم تكن فيجيء بها مسلوقة اي متبوعة لا
تاكيد اي تابعة لانها صدر الكلام فان كان النفي بغير ما جاز التقدم صرح به
في شرح ابن مالك ومنع سبق خبر ليس اصطفى اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد
وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانه شبهها
في عدم التصرف والاختلاف في فعليتهما وقد اجمعوا على امتناع تقدم خبرها
والفرق بينهما ان عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس
قلت ليس ايضا متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو ما النافية وذهب
بعضهم الجواز تقديم معمولها لتقديم معمولها في قوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم واجيب بانه اتسع في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقدمه
على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو
تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي
حصل ما شاء الله كان اي وجد طال اليوم اي دام ظله باب فلان بالقوم
اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون
في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي بقيت وما
سواه اي سوى المكتفي به ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتيء وليس
وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي اتبع واما زال التي مضارعها يزول فانها
تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء
تقدم على الخبر ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك
اكلا زيد خلافا لابن على فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان طعامك
زيد وظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير مدعيا

فيه

فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقدم المعمول على نفس العامل الا اذا كان
المعمول ظرفا او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد
راغبا ومضمر الشان اسما للفاعل انوان وقع كلام من كلام العرب موهم اي موقع
في الوهم اي الذهن ما استبان لك انه ممتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر
وهو غير ظرف كقوله فما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر
فيها وعطية مبتدا اخبره عودا واياهم مفعول عود والجملة خبر كان وقد
تزاد كان بلفظ الماضي في حشو الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت
تكون ماجد نبيل واستطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان احسن علم
من تقدما وبين الصلة والموصول نحو جاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف
نحو جاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا والخبر
نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير
كان لا تزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها
ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا
ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله
خيرا وقوله لا ياءمن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل
بعد غيرهما كقوله من لد شولا اي من كانت شولا وحذف كان مع خبرها
وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان
المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب تحملا اما انت برا
فاقترب الاصل لان كنت برا حذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل
الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله
ابا خراشة اما انت ذا نفر تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها وتعوض

تتمه
فان قومي لم تاكلهم الضبع

عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا
تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة
منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم
اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل
بساكن او ضمير وهو حرف بالتنوين ما التزم بالجاز الثاني من نواسخ
الابتدا ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم
ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم دون
زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقا
النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما
انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر اي ابطل وهو تقدم الاسم على الخبر فلو
تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قايم زيد وكذا اذا كان
ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به
في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو
غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو
حرف جر او ظرف كما كانت معنيا اجاز ذلك العلما لان الظرف والمجرور
يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او بل من
بعد خبر منصوب بما الزم وكذا الرفع حيث حل نحو ما زيد قايما لكن قاعد
بالرفع خبرا لمبتدا محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب
ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما
وليس جر حرف البا الزائد الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل
ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان البا

انما

انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل على ذلك دخولها
في لم اكن بقايم وامتناع دخولها في كنت قايما وربع بجوزه في المعطوف على
الخبر الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالبا نحو لا ذو
شفاعة بمغن وان لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما
في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقا النفي والترتيب نحو لا شي
على الارض باقيا واختار في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف
نحو لا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو وانا ابن قيس لا براح
وقد تلي اي تتوسط لات وهي لا زيد عليها التا لتانيث الكلمة على
المشهور وان بالكسر والسكون النافية ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات
حين مناص ان هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين عمل لضعفها
وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف
الخبر وابقاء الاسم قل وقيل شذوذا ولات حين مناص اي لهم والعوز
ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة
وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجا ككان
فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى ترجيه لكن ندر الخبر
غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله
اني عسيت صايما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون
ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب
والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وكاد الامر فيه عكسا
فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون وقل اتصالها بها نحو
قد كاد من طول البلا ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء

المهملة ولكن اختصت بان يجعل خبرها حتما ان متصلا فلم يجرد منها الا في الشعر
ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزيدوا حرى اخلولق ان يكون مثل حرى
في اللزوم نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان
نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء
ان من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل
كاد في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجريد خبرها من ان نحو كرب القلب من
جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا
وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال
على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق يحدو اي يغني للابل وطفق
زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت انظم فاخذت اتكلم وعلق
زيد يفعل وهذا في التسهيل وهب قال في شرحه وهو غريب واستعملوا
مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر يكاد زيتها يضيء وزادوا
لاوشك اسم فاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى
في شرح الكافية اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في
شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع
جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى
واخلولق واوشك قد يرد غنيا بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو
عسى ان تقوم وان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الخبر
كما سد مسدها في قوله احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المص
عن جعل هذه الافعال الناقصة وذهب جماعة الى انها في تامة
مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك

او رفع

او رفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا نقل على التجريد وهي لغة الحجاز الزيدان
عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا
ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى
اذا اتصل بها تاء الضمير او نون او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا
الفتح زكن اي علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه
قرأ القراء الا نافع الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل
في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر
وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال
لان وان اذا كانتا للتاكيد والتخصيص ليت للتمني ولكن للاستدراك
ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم
ورفع الخبر كان زيدا عالم باني كفوء ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع ذا
ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف
او مجرور فيجوز هكذا ان تقدمه كليت فيها مستجيبا او لعل نصا غير البذي
اي البذي بمعنى الفحش وقد يجب تقديمه نحو ان في الدار صاحبها وهمز
ان افتح لسد مصدر مسدها ما لا تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية
او مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك
وفي سوى ذاك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السواد بقوله فاكسر ان اذا
وقعت في الابتدا كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس حينئذ اذ ان زيدا
امير او اذا وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في
الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان
ليمين مكملة اكسرها حم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها

بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك به انكسرت فحلت محل حال
كزرته واني ذو امل اي مؤملا فكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلب
علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت
برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت
بعد اذا الفجائية او بعد قسم لا لام بعده فكلم بوجهين نمي كخرجت فاذا
انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة
بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزا نحو من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على
معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز
الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول ومخبرها
قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار
بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا
وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم
وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر وجوبا لام ابتداء اخرت الى الخبر
لان الصدرها للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو اني لوزري لمعين فان
زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما
وتركا لا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا
متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير متصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل
وماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف
مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا اي مستوليا وتصحب
اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر

التاكيد وان م

صالحا

صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل بخلاف ان زيدا لطعامك اكل
ولا يدخل على المعمول اذا تأخر كما افهم كلام المص والعلة الخبر اذا دخلت على
المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهذا القصص الحق وسمي به
لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله
وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيد راغب تتمة لا
تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع فحمل على زيادتها نحو ام الحليس
لعجوز شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم والحسن ما زيد فيه
هل ان المحلا وبعدهم لدمية وحلافي لما اعترى اي لتقدم ان في احد الجزين
ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول الباب الا ليت فبطل اعمالها
لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل
في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقيس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا
لابن السراج والزجاج واما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح
التسهيل بالاجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح
الكافية ورفع افيس هجاه رهكم معطوفا على منصوب ان من دون ان تستكملا
الخبر نحو ان زيدا والقائم عمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها
وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف عليه بالرفع
قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب
الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي
العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان
المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم
ومعناه كونوا اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء

لطعامك م

ورسوله من عدون ليت ولعل وكان ولا لعطف على اسمها الا انا لنصب
وللنحو الرفع لا قبل الخبر ولا بعده ولا جار الرابعة وخففت ان المكسورة
فقل العمل وكثر الالغا لزوال اختصاصها وقرى بالعمل والالغا قوله
تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتدا في خبرها اذا ما تهمل
لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها اي
عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله
وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل
ان لم يكن ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا لخلاف ما اذا كان
ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو
وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا
بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير
الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل
[٤١ ١٠]
منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى
وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث
مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفعل
بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب
وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعا او غير متصرف لم يحتج
الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس
للانسان الا ما سعى وقد ياتي منصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فلا
حسن نحو علموا ان يومّلون فجادوا وخففت كان ايضا اي فتقدر منصوبا ولم يبطل عملها
تمني

لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها يجي جملة كقوله تعالى كان لم تغن
بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما
قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر وكان ظبية تعطوا الى وارق السلم
في رواية من نصب ظبية وتعطوا هو الخبر وروي برفع ظبية على انه
خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل واما لكن فان
فان خففت لم تعمل شيا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها
قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس
والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة بن
الحاجب لان المشبهة بليس قد يكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس
وغيره بالقراين وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق
اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قول
لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا
قال عمل ان اجعل للا حملا لها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا
[او مكرر]
تعمل هذا العمل الا في نكرة متصل بها مفرده جاتك كما سياتي فلا تعمل في
[مضافا]
معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها الى نكرة نحو
لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه
نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه
[بها كما تقدم]
اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة
[وركب المفرد / معها والمراد به هنا / ما ليس مضافا ولا / شبيها به فاتحا]
ولا رجلين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح
وهو اولى كما قال المصنف والتزمه بن عصفور والثاني من المتكرر كالمثال
السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول فالرفع

نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها
وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء ع
والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف
الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت
نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت
والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت الاولى
لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل اقتصر على اعمال لا الثانية
نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او رافعه على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها
نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف
في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه
لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني
المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول ولا منافه
وشبهه في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع
اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا
في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم يتكرر فيه لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتما
فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة
في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامراة تتمة لم يذكر المصنف
حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكان النعت المفصول نحو لا احد
رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات
وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد و
تنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول

بان

بان هذا توكيد خطاء اي لان التوكيد اللفظي لا بد ان يكون مثل الاول وهذا
اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سياتي واعط لا
مع همز استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام
من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا
التمني فلا تتغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب
سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها
الا على اللفظ ولا يلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيا تي
حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر
اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا
الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف
عند احد فضلا عن ان يجب لقوله عليه السلام لا احد اغير من الله عز وجل
قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا
مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم
الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا
للعلم به كما ذكر في الكافية لقولهم لا عليك اي لا باس عليك السادس من النواسخ
ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل
فتنصبهما مفعولين انصب بفعل القلب جزئي اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال
ابتداء
القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده
منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل راي اذا كانت بمعنى علم
كقوله رايت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب

الرؤية او من روية العين او الراي وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفوارر
اخي الاجل او علم نحو خلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى
تيقنت نحو فان علمتموهن مومنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى
علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى
الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت
نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة او حمرة
وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت
او هزلت وعد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى
الحساب وحجا بجا مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو
اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو
دريت الوفي العهد وجعل الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير فسياتي انه كذلك وهب
بمعنى ظن نحو فهبني امرا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفا النفس قهر
عدوها لا من التعلم والافعال التي لتصيير وهي اصار وجعل لا بمعنى اعتقد
وخلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا
نحو فجعلناه هباء منثورا ووهبني الله فداك ورد كثير من اهل الكتاب لو
يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ
الله ابرهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل فقط لفظا لا محلا والالغاء
وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب
وما بعده والامر هب قد الزما فلا ينصرف كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير

الماضي

ولغير الماضي كالمضارع ونحوه من سواهما اجعل كل ما له اي للماضي زكن اي علم من
نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز
الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سياتي لا اذا وقع
الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر وجا الاعمال نحو شجاك
اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي
الاخير نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قايما ظننت لكن الالغاء
احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الغاما اي الابتداء كقوله وما
اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع
المفعول الثاني او انو لام ابتدا معلقا في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن
الغاما اي بفعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب
تقديره اني رايت لملاك فحذفت اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب
غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها
وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هولاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله
تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا و قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك وشرط
ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة
نحو علمت لزيد منطلق او مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي
والاستفهام ذا الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت
اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قايم ام عمرو ام كان المفعول اسم
استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام
نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو
فالراجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية

تتمة ذكرابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالي وان ادري لعله
فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد
الاقوام لو ان حاتما اراد ثرا المال كان له وفرثم الجملة المعلق عنها
العامل في موضع نصب حتي يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن
تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيا وماهو علي الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك راي بمعني ابصر و
اصاب الروية او من الراي وخال بمعني تعهد اوتكبر ووجد بمعني
اصاب ونحو ذلك يتعدي لواحد ولراي من الرويا في النوم انم اي انسب
ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمي فانصب به مفعولين
حملا له عليه لتماثلهما في المعني اذ الرويا في النوم ادراك بالباطن كالعلم
كقوله اراهم رفقتي وعلق والغ بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا
بلا دليل سقوط مفعولين ومفعول واجازه بعضهم ان وجدت فايدة كقولهم
من يسمع يخل الا ان لم توجد كاقتصارك علي اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن
ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالي اين شركاوكم الذين كنتم تزعمون
اي تزعمونهم شركا وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا
وكتظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان
كان مضارعا مسندا الي المخاطب نحو تقول وان ولي مستفهما به بفتح الهاء
اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف اوكظرف اي مجرورا او
عمل اي معمول بمعني مفعول نحو متي تقول القلص الرواسما يحملن ام
قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجب الحكاية
نحو انت تقول زيد قايم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام

والقول تحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار
تقول عمرا جالسا واجهالا تقول بني لوي واجري القول فتنصب به
المفعولين مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا وكتحو قالت وكنت رجلا فطينا
هذا لعمر الله اسرآينا واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قايل بشرا
كريما فصل في اعلم واري وما جري مجراهما الي ثلاثة مفاعيل راي وعلما
المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما اري
واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم
واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما علقته واخواته مطلقا من الالغاء
لتعليق
عنهما وحذفهما اوا احدهما لدليل للثان والثالث مفاعيل هذا الباب
ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله
وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها
فلا يجوز الغاوه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين
اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو
حيان ان سيبويه ذهب الي وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اي
راي وعلم لواحد بلا همز بان كان راي بمعني ابصر وعلم بمعني عرف
فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا ابكرا والاكثر المحفوظ
في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء ونقلها بالهمز
قياسا علي ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد
بالهمز قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي
اري واعلم المتعديين لهما بالهمز كثاني اثني اي مفعولي كسا في
كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة

غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو ارايت زيد الا تقول
كسوت زيدا وفي امتناع الغاية فهو به في كل حكم من احكامه دوائيا اي صاحب
اقتدا واستثني التعليق فانه جايز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا
نحو رب ادري كيف يحيي الموتي وكاري السابق اول الباب في التعدية
الي ثلاثة بنا الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبيت زرعة والسفاهة
كاسمها يهدي الي غرايب الاشعار ولكن المشهور فيها تعديتها الي
واحد بنفسها والي غيره بحرف والحق به السيرافي اخبر كقوله
وما عليك اذا اخبرتني دنفا والحق به ايضا حدث كقوله فمن حدثتموه
له علينا العلا والحق به ابو علي انبا كقوله وانبيت قيسا ولم ابله
كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا الحقه بارى السيرافي ايضا كقوله
وخبرت سودا الغميم مريضة هذا باب الفاعل وفيه المفعول به
هو كما في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ
الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنايب عنه
والمبتدا والمنسوخ الابتدا وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج
المبتدا والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقا الصوغ الاصلي
يخرج النايب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل
والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد
وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي
اتي زيد منيرا وجهه نعم الفتي ومثل بهذا الثالث اعلاما بانه
لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصر الفاعل في مرفوعي
ماذكر اما جري على الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي

المراد بمرفوعين ما كان مرفوعا
بفعل او شبه الفعل ومثل
للمرفوع بالفعل بمثالين احدهما
ما رفع بفعل متصرف نحو اتي زيد
والثاني ما رفع بفعل غير
متصرف نحو نعم الفتي ومثل
للمرفوع بشبه الفعل بقوله
منيرا وجهه

او

او شبهه كما جاني من احد وبالباء نحو كفي بالله شهيدا او ارادة للاعم
من مرفوع اللفظ والمحل ولابد بعد فعل من فاعل وهو اغني البعدية مرتبته
فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان
قاما فهو ذاك والا فهو استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت
او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها اي ولا يشرب
الشارب او لما دل عليه الحال المشاهد نحو كلا اذا بلغت التراقي
اي بلغت الروح قاعدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند
البصريين واستثني بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا
وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخري وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد
بالنون فان المضمر فيه يحذف ويبقي ضمة دالة عليه وليس مستترا كما
سياتي في باب نوني التوكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند
لاثنين ظاهرا وجمع ظاهر كفاز الشهدا او قام اخواك وجاء الهندات وهذه
اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل يلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتا
الدالة على التانيث يقال سعدا او سعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه
العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول
الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله الفيتا عيناك عند القفا ويرفع
الفاعل فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في
جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال بنايب
للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلي زيد وتارة
وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك

وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى
ولا تلحق المضارع لاستغنايه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنايه بالياء
كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه
سواء كان مضمر مونث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس
طالعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل
في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الي ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج وعبر
عن ذلك بالمونث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الي ظاهر مونث غير حقيقي
نحو طلعت الشمس فلا يلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في
فعل مسند الي ظاهر مونث حقيقي نحو اتى القاضي بنت وقوله ان امرأ غره
منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الي ظاهر
مونث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضل على الاثبات كما زكى الا فتاة بن
العلا اذ الفعل مسند في المعنى الي مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة بن العلا
ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم
والحذف للتاء من فعل مسند الي ظاهر مونث حقيقي قد ياتي بلا فصل
حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الي ضمير المونث
ذي المجاز وهو الذي ليس فرج في شعر قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله بن فلاح في الكافي على انه عايد
الي محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء
مع فعل مسند الي جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع
المونث السالم كالتاء مع مسند الي ظاهر مونث غير حقيقي نحو احد ب
اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات

علي

على تاولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاولهم
بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المونث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره
كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال
فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد
له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر
السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير
والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء
في فعل مسند الي جنس المونث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبيس المراة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بين ولفظ الجنس
مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبيست
المراة والاصل في الفاعل ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصلا
عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجا بخلاف فيقدم المفعول على
الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم
يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر
لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت
سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جي به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا
وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو
ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر
الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا

او انما

والماضرب زيد عمرا وقدسبق المحصور سواء كان فاعلا اومفعولا ان قصد ظهر
بان كان محصورا بالا وهذا ماذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد
الا ضعف مابي كلامها وقوله ماعاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري
في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر
قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذ
اتصل به ضمير يعود على هي الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم
في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على
المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا
في مواضع ليس هذا منها وفي الضرورة نحو لما عصي قومه مصعبا واجاز
ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم
مقامه تقديمه هذا باب النايب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن
من التعبير بمفعول مالم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على
المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان موجودا
عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نايل
وزيد مضروب علامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او
مضارعا والمتصل بالاخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر
من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب
ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله
فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم او تدحرج في الدار لانه
لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا تضم الثالث التالي ما اشبه تا
المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث الماضي الذي ابتدي بهمز الوصل كالاول

اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فا ثلاثي معتل
العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فتقول في قال
وباع قُول وبُيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا
فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها
وهذه اللغة العليا اواشمم فا ثلاثي اعل بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر
ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطي وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض
وضم للفاء جا عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت
الياء واوا وحركت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله
ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله
اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه
هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من اشكال الفا المتقدم
خيف لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه
اذا اسند الى تا الضمير يقال خِفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت
حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خُفت ونحو طلت اي غلبت في المطاولة
يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر
وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من
الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل
مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا وما لباع اذا بني للمفعول من
جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على انفعل
او افتعل نحو اختار وانقاد وشبهه لذين ينجلي خبر هو محذوف حصول ما لفا
باع لما وليته العين في ما ذكره فيجوز فيهما كسر التا والقاف وضمهما والاشمام

علي الفعل السابق ويلفظ بهمزة الوصل علي حسب اللفظ بها وقابل للنيابة
من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر
او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن
متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت
وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل في الارتشاف
اتفاق البصريين والكوفيين علي ان النايب هو المجرور وان الذي قاله
المصنف من انهما معا النايب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذ او عند
وسبحان الله ومعاذ الله وضرب في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة
بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح
بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض
هذه الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا
وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الي انه قد
يرد نيابته عن المفعول به مع وجوده كقوله تعالي ليجزي قوما
بما يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعليا الا سيدا واهتا ن
في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثان
من باب كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يومن
الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم
منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة
ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل
والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولي لكونه فاعلا في المعني في باب
ظن واري المتعدية لثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول

اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدا وهو
اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتداء قبل الخبر ومرتبة
المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجما عة
وتبعهم المصنف فقال ولا اري منعا من نيابة اذا القصد ظهر ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل
خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب اري ففي الارتشاف ادعي
ابن هشام الاتفاق علي منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم
وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شي واحد
وما سوي النايب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النايب وهو الفعل
واسم المفعول والمصدر علي ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان
لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا
ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال
العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل
في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا
مفعول بقول شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق
بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي او محله فالسابق رفعه
علي الابتدا او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف علي
انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد ظهر لفظا او معني وقيل
بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا
وقيل في الظاهر والضمير ملغي واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل
ناصب لضميره علي خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب

علي الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع علي النصب هكذا ذكر النحويون
وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلي
السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيد الفيته فالومه
وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلي استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته
وهل عمرا حدثته وسياتي حكم التالي الهمزه وان تلي السابق اي وقع بعد
ما بالابتدا يختص كاذا الفجايية فالرفع للاسم علي الابتدا التزم ابدا نحو خرجت
فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا
لهم مكر ولا يليها فعل ولذا اقدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم
وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم
صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق
ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل
تلا اي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لن يرد ما قبله اي قبله معمول
ما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل
رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمه واختير نصب للاسم
السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه
وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله
فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر
مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا قاله ابن الحاجب
واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار
الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية

وحيث

وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقا فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط
فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف
عاطف له بلا فصل علي معمول فعل متصرف مستقرا ولا نحو ضربت زيدا
وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة ليس فعلية
علي مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولي من تخالفهما انتهي وحينئذ
فالعطف علي المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلا بدله علي لتخلص منه
وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار
الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولي متصرف افعال التعجب
والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قاله المصنف في نكته
علي مقدمة بن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا مخبرا به عن
اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها فاعطف مخيرا
بين الرفع علي الابتداء والخبر والنصب عطفا علي جملة اكرمتها وتسمي
الجملة الاولي من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الي اولها
فعلية بالنظر الي اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح
الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم
ضمير في المعطوفة يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو
يشرك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه
ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهي ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر
في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع ومسوي الامرين وعدم التقدير اولي منه نحو زيد ضربته ومنع
بعضهم النصب ورد بقوله جنات عدن يدخلونها فما ابيح افعل ودع

اي اترك ما لم يرجح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختار ثم جايزه على السواء
ثم مرجوح ما احسن كما قال من صنع بن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب
منه انتهى وكان ينبغي ان يوخر واجب الرفع عنها الماذكر وفصل ضمير مشغول
به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري
فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو
خرجت فاذا زيد مر به عمرو او ريء اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به
او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران
على السواء في نحو هند اكرمتها وزيدا مررت به او رايت اخاه في دارها
نعم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل
فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف
الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل
او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل
للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت
عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع
عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف
ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب

تعدي الفعل ولزومه وفيه رتب المفاعيل علامة الفعل المعدي
اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر لذلك
الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتتصل به هاء تعود على غير
مصدره واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته
زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام تمه ومن علامته

ايضا

ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح
الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول
مفتقرا الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب
به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم
انه ناب عن فاعل رفع ولازم غير الفعل المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير
غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف وحتم لزوم افعال
السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا
حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية
كاقشعر واطمان كذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا واحرنجم وكذا ما الحق
بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر
ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كفرح
والمطاوعة فتقول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين
كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى
المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعده
ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر
فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحرف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر
فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله
اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين
يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان اي يعطوا الدية وعجبت انك
قايم اي من ان يدوا ومن انك قايم ومحل ان وان حينئذ نصب عند سيبويه
والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل

ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا
طالبه فجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يومن اللبس لم يطرد
الحرف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم
الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون
ان تنكحوهن فتامل **فصل** في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك
والاصل سبق مفعول هو **فاعل معنى** مفعولا كذلك **كمن من قولك البس من زار**
نا
نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيد او امتنع اسكن ربها الدار **ويلزم**
هذا **الاصل لموجب عرا** اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت
زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا
والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما **وترك ذاك الاصل حتما قد يرى** لموجب
كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني
ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم **وحذف**
مفعول **فضلة** بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل
والايجاز واما معنوي كاحتقاره **اجز** نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا **ان لم يضر** بفتح اوله وتخفيف
الرا فان ضار اي ضر **كحذف ما** **جوابا** السايل **او حصر** لم يجز كقولك زيدا
لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل
جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا
ويحذف الفعل **الناصبها** اي الناصب الفضلة جوازا **ان علما** كان كان
ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد او مقالية كزيدا
لمن قال من ضربت **وقد يكون حذفه ملتزما** كان فسر ما بعد المنصوب كما

في

في باب الاشتغال او كان ندا او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جارا
مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وا توا هذا **باب التنازع في العمل** ويسمى ايضا
باب الاعمال وهو كما يوخذ مما سياتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما موكدا
للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما **ان عاملان** فعلان او اسمان او اسم
وفعل **اقتضيا** اي طلبا **في اسم عمل** رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا
والاخر نصبا وكانا **قبل فللواحد منهما** بالاتفاق **العمل** اما الاول او الثاني
مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما ابويك ضربني
بني
وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال الثاني
قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت
وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثاني
كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا
لمن منعه كما احسن واعقل زيدا **واعمال الثاني اولى** من اعمال الاول
عند اهل البصرة لقربه **واختار عكسا** وهو اعمال الاول لسبقه **غيرهم** اي اهل
الكوفة حال كونه **ذا اسره** اي صاحب جماعة قوية **واعمل المهمل** من العمل في
الاسم الظاهر **في ضمير ما تنازعاه** وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره
كالفاعل **والتزم ما التزما** من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير
وفرعيهما **كيحسنان ويسيء ابناكا** فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل
فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما
في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكساي
يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفرا
بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفرا

ايضا ان يولي بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما **وقد بغا واعتديا**
عبداك فعبداك تنازع فيه بغي واعتدي فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني
ولا محذور لرجوع الضمير الي متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج
الثاني الي منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر قوله
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه **ولا تجي مع اول قد اهملا** من العمل
بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع **الزم ان يكن** فضلة بان
لم يوقع حذفه في لبس وكان **غير خبر** وغير مفعول اول لظن نحو ضربت
وضربني زيدا وندر المجي به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
واضمره **واخرنه** وجوبا **ان يكن** ذلك الضمير عمدة بان كان **هو الخبر** لكان او
ظن او المفعول الاول لظن او اوقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا
اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا
اياها واستغنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الاول الي جواز تقديمه كالفاعل واخر الي جواز حذفه لان عليه دليلا ابن
الحاجب الي الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف
والا اتي به اسما ظاهرا **ولا تقم بل اظهر** معمول الفعل المهمل **ان يكن ضمير**
لو اضمر **خبرا** في الاصل **لغير ما يطابق المفسرا** بكسر السين وهو المتنازع
فيه بان كان مثني والضمير خبرا عن مفرد **نحو اظن ويظناني اخا زيدا**
وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا
اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل
فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الي مفعول فلو اتيت به ضميرا
مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء

غير

غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثني فقلت اظن
ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر
فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة حينئذ ليست من باب التنازع لان
كلا من العاملين عمل في ظاهر

فصل المفاعيل خمسة احدها
المفعول به وقد سبق حكمه الثاني **المفعول المطلق** وهو كما يوخذ مما ياتي
المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده وسمي مطلقا
لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه
علي المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل
علي شيئين الحدث والزمان واما **المصدر** فهو **اسم** يدل علي **ما سوي**
الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث **كامن من امن** مثله اي مصدر
او فعل او وصف نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسي
تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا **وكونه** اي المصدر **اصلا**
لهذين اي للفعل والوصف هو مذهب اكثر البصريين وهو الذي
انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة الي المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الي ان المصدر
اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر الي ان كلا من المصدر او
الفعل اصل براسه والكوفيون الي ان الفعل اصل للمصدر **توكيدا**
يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا **او نوعا يبين** اذا وصف
او اضيف او اضيف اليه **او عدد كسرت سيرتين سير** ورجعت
القهقري **وقد ينوب عنه ما عليه دل** ككل مضافا اليه **كجد كل الجد**
وبعض مضافا الي الكناية كضربته بعض الضرب **وكذا** مرادفه نحو **افرح الجذل** بالجيم.

اي المفرد ووصفه والدال علي نوع منه او علي عدده او التوضيح
واشاره اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع
القهقري فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضرب
ذلك الضرب وينوب عنه ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر
نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا **وما للتوكيد فوحد ابدا** لانه بمنزلة تكرير
الفعل والفعل لا يثني ولا يجمع **وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل**
المصدر **المؤكد امتنع** قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير
معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد
بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نايب مناب العامل دال
علي ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل علي ذلك عدم جواز الجمع بينهما
ولا شيء من المؤكدات تمتنع الجمع بينه وبين المؤكد **وفي** حذف عامل
سواه لدليل عليه **متسع** ينبغي علي نصبه كقولك لمن قال اي
سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا **والحذف**
للعامل **حتم مع مصدرات بدلا من فعله** سماعا في نحو حمدا وشكرا وقيا سا
في الامر **كندلا اللذ** في قول الشاعر علي حين الهي الناس
جل امورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب * فهو **كاندلا** وفي النهي
نحو قياما لا قعودا والدعا نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ
نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم
وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك
وما لتفصيل كاما منا بعد واما فدا **عامله يحذف** حتما قيا سا

حيث

حيث عنا اي عرض فالتقدير في الاية والله اعلم فاما ان تمنوا منا واما
ان تفدوا فدا **كذا** اي الحكم **مكرر** ورد نايب فعل مسند الي اسم عين
نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا **وكذا ذو حصر** بالا او بانما **ورد**
نايب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان
استند لاسم معني وجب الرفع علي الخبرية في الصورتين نحو امرك سير
سير وانما سيرك سير البريد **ومنه** اي من المصدر الذي حذف عامله
حتما **ما يدعونه** اي يسمونه **مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا** به اي فالاول
وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره **نحو له علي الف عرفا**
والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره **كابني حقا صرفا**
قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر علي الجملة التي قبله وفاقا
للزجاج **كذاك ذو التشبيه** الواقع **بعد جملة** مشتملة علي اسم
بمعناه وصاحبه **كلي بكا ذات عضله** اي صاحبه ذاهبه بخلاف
الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل علي
ما ذكر كهذا بكا بكا الثكلي نعته كالمصدر في حذف عامله ما وقع مو فع
نحو اعتصمت عايذا بك قال في شرح الكافية الثالث
من المفاعيل **المفعول له** ويسمي المفعول لاجله ومن اجله وهو
كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور **ينصب** حال كونه **مفعولا**
له المصدر ان ابان تعليلا للفعل **كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه**
الفعل **متحد وقتا وفاعلا وان شرط** ما ذكر **فقد فاجرره باللام**
ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب
وجيت وقد نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال

في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او
ما يقوم مقامها نحو سري زيد للماء او للعشب كما اراد وا ان يحجوا
منها من عمران امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط
المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك علي اقسام ذكرها بقوله
وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه
الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس
وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم
لا اقعد الجبن اي للخوف اي لاجل عن الهيجا بالمد ويجوز قصره اي
عن الحرب ولو توالت زمر الاعداء اجمع زمره وهي الجماعة من الناس
ونحو من كلامه استوا الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع
من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمي ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحا
وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها
نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب علي التوسع
نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف
ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت
وكل وقت سوا كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثني منه
في نكته علي مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان
مبهما بان افتقر الي غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي
فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار واما اشبهها كجانب وناحيه
والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من مما ماصيغ من
الفعل اي من مادته كمرمي من رمي اي غير مادته وشرط كونه ذا معنا
ان يقع ظرفا لـ
العامل في

في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت
مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب
وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد
والطريق وما يري ظرفا وغير ظرف كان يري مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او
مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو التصرف في العرف وغير ذي
التصرف الذي لزم ظرفيه كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف
كعند ولدا من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا
اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر
نحو انتظرته صلاة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا
دون تقدير ومنه ذكرة الجنين ذكوة امه وقد يقام اسم غير مضاف اليه
الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قيس اي مدة غيبته الخامس من
المفاعيل المفعول معه واخر عنها لا ختلافهم فيه هل هو قياسي
دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب
اسم تالي الواو التي بمعني مع التاليه لجملة ذات الفعل او اسم فيه
معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو
سيري والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل
مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف
وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا
وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه لا بد ان يسبقه
فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصبه هذا بفعل من

في الفصل الاول من

ضعيف

كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة
من ثريد والعطف لن يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو
كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف
لدى ضعف عطف النسق نحو جيت وزيدا واوجبه السيرافي بناء
على قاعدته ان كل ثان كان مؤثرا للاول اي سببا له لا يجوز فيه الا النصب
اذ قولك جيت وزيدا معناه كنت السبب في مجيه والنصب على المفعولية
ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه
على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قال
في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختياره جوازه او اعتقد
اذ لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له نصب نحو علفتها
تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء ثم يجب العطف اذ لم يجز
النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام
حينئذ اربعة راجح العطف وراجح النصب وواجبه وواجب
العطف وهذا خاتمة المفاعيل وعقبه المصنف بما هو مفعول
في المعقول فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها
حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام او ايجاب ينتصب
بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج
نحو فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو
كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل للمستثنى
منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة

ربه

٢٩

ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال
ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء
ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وعن بني تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه
اي اتباعه في النفي قد ياتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله
ومالي الا آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام
الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد
كما لو الا عدما فتعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد
نفي او شبهه كلا تزر الا فتى لا تتبع الا الهدى وهل زكى الا الورع والغ
الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا
واجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله مالك
من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد مع تفريغ
من المستثنى منه بان حذف التاثير بالعامل الواقع قبل الا دع في
واحد مما بالا استثني متقدما كان او لا وليس عن نصب سواه مغني
نحو ما قام الا زيد الا عمرا او الا زيدا الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم
لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع
العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم
وانصب لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما بذكرى في
قوله وجى بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زايد عليه

فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يقوموا الا امرء الا علي
برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع
اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من
المستثنيات اذا لم يكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان
كان خارجا بان كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا
بان كان من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض
نحو عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد
مما قبله واسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع
هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير
لاضافته له حال كونه معربا بالمستثنى بالا اسلس وجوب نصب واختياره
واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت
الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم
تبن ولسوي بكسر السين مقصورا وممدودا وسُوي بضمها مقصورا وسَوا
بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب لما
نسب لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا
ولا يخرج عند الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في
قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي الا يسلط على امتي عدوا من
سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بايعها وانت المشتري
واسما لليس في قوله اترك لعلي ليس بيني وبينها سوى ليلة
اني اذن لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا

و

وكثير قليلا واختاره بن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس
على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر
الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر وكذا اخلا نحو
قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وسكون الكاين بعد لا كذا ايضا
نحو قاموا الا يكون زيدا واسمها كليس واجرر سابقي يكون وهما خلا وعدا
ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك عد الشمطاء والطفل الصغير و
ان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما
مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا
الله باطل تمل الندامى ما عداني واجرار بهما حينئذ قد يرد حكاه الاخفش
والجوهري والربعي على الزيادة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا
المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى
بها وجره وغير ذلك مما تقدم حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه
انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب
الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هنا الاداة بل فعل ماض
بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي
وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي
اخرى حشا فاحفظها هذا

باب الحال

الحال عندنا وصف فيخرج
جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل يخرج
منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها
فصل يخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب

اي في حال تعودي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه
مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والعرض من تعريف الحال معرفة
ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب
فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قال والدي رحمه الله
اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا
اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك
مستحقا فيأتي لازما بان كان موكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله
على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن
يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تاول بالمشتق بلا تكلف
بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا
في المباعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا
رجلا رجلا ويقل اذا كان غير موول بالمشتق بان كان موصوفا نحو
فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين
ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه
نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا
خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين
مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط ان اتى حال قد عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا وجاءت
الخيل بدادا اي مبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند
سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على

ماكان

ماكان نوعا من الفعل نحو ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة
وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به
مبتدؤه كزيد زهير شعرا وقرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت
الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يبن اي يظهر واقعا
من بعد نفي او ومن بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر
اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف
نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا او اضافة نحو في اربعة
ايام سواء او وقع بعد نفي وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد ذكرنا ذا من غير وجود شيء
مما ذكر ومنه صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما

رسول الله صلى

وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه
وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح قال
الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر
فطلبها كهلا على شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من
الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافة للناس
وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبه اياها
كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين
وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع
ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى
المضاف عمله اي العمل في المضاف له كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا

اوكان المضاف جزء ماله اصيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا اومثل جزئه فلا يجيعا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم
يسبق المصنف الى ذكرهما احد قبله قد نقلهما المصنف في فتاويه
عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا
اوصفة اشبهت المصرف فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه
مالم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال اولحرف مصدري
اومقرونا بلام القسم اوالابتداء اوكونه جملة معها الواو كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل
والمصدر اوفعلا غير متصرف كفعل التعجب اوصفة كذلك كافعل التفضيل
في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابط جميع العوامل اللفظية تعمل
في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل
لا حروفه مؤخر لن يعملا الضوى كتلك وليت وكان ولعل وها والظروف
المتضمنة معنى الاستقرار وندر عندنا بوسط الحال بين صاحبه وعامله
اذا كان ظرفا اومجرورا مخبرا به وان اجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد
مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما باجماع
وتقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على
كون في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه
رطبا مستجار لن يهن اي يضعف والحال قد يجي ذا بعدد لمفرد
فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا
حامضا ام لم يكن كجاء زيد غادرا ذا امين وغير مفرد نحو لقيت زيدا

مصعدا

مصعدًا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى من يليق به والا جعل الاول (ول)
للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث
في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم
جميعا وان تؤكد الحال جملة معقوده من اسمين معرفتين جامدين
لبيان يقين اوفخر او تعظيم اونحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة
معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر
الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على
المؤكد وموضع الحال تجي جملة حالية من دليل الاستقبال كجا زيد و (هو)
ناو رحلة ويجي موضعها ايضا ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا
نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته جملة الحال سواء
كانت موكدة ام لا اذا جيء ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت اونفي بلا او
ما او بماض تال الا اومتلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا اومقدرا ومن الواو
خلت نحو ولا تمنن تستكثر مالكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو الا كانوا به
يستهزون لاضربنه ذهب اومكث وان اتى من كلام العرب جملة ميدوة بما
ذكر من ذات واو فلا تجزه على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا
له المضارع المذكور اجعلن مسندا اجزا نحو فلما حسنت اظافيرهم نجوت
وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها
الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم قال في التسهيل
وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة اومنفية والفعلية
المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت اومنفي بشرط ان تكون غير موكدة
تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قايم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد

وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال
المصدره بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة
او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة
الكافيجي بان الحال الذي الذي هو قيد على حسب عامله فان كان
ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من
الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشا من اشتراك لفظ الحال
بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة
المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط
كما لو وجد الضمير او تاتي بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض
عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم
حصرت صدورهم جاء زيد قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم
وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله
جاء زيد وقام ابوه **والحال قد يحذف ما ينها عامل** جوازا لدليل حالي
كقولك للمسافر راشدا مهديا او قالي نحو بلى قادرين **وبعض**
ما يجري مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره **حظل** اي
منع منه كعامل الموكده للجملة والنايبه مناب الخبر كما سبق
والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة
او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا او اشتريته
بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة
الاصل في الحال ان يكون جايزه الحذف وقد يعرض لها ما يمنع

منه

منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جيت او مقصودا
حصرها نحو لم اعده الا مرضا او نايبه عن خبر نحو ضربي زيدا
قايما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هذا
باب التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر
بمعنى **اسم بمعنى من مبين** لابهام اسم او نسبة **نكره ينصب تمييزا** فخرج
بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفرت الله ذنبا
وقد ياتي التمييز غير مبين فيعد موكدا نحو ان عدة الشهور عند الله
اثني عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس
عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه **بما قد فسره** في تفسير الاسم
وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم
الذي تفسيره التمييز اربعة اشيا العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز
جر تمييزه والمقدار وهو مساحة **كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا**
و وزن نحو **منوين عسلا وتمرا** وما يشبه المقدار نحو مثقال
ذرة وفرع التمييز نحو خاتم حديدا **وبعد ذي** الثلاثة المذكورة في
البيت **ونحوها** كالذي ذكرته بعد **اجرره اذا اضفتها** بعامل المضاف
اليه **كمد حنطة غذا** فلا تحقر ظلامة ولو شبر ارض ويجوز ايضا
جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل **والنصب** للتمييز الواقع
بعد ما اي مبهم **اضيف** الى غيره **وجبا ان كان** المميز لا يغني عن المضاف
اليه **مثل ملء الارض ذهبا فان** اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا
جاز الجر فتقول هو اشجع رجل **والتمييز الفاعل في المعنى انصبن**
بافعلا الكاين **مفضلا كانت اعلا منزلا** اذ معناه علا منزلك بخلاف

غيره فيجب جزمه به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سوا كان
بصيغة ما افعله وافعل به ام لا مميز ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق
رضي الله عنه ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى
به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل
تمييز غير اشيا التمييز ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل
في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن
مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض
شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا
والفعل ذو التصرف نزرا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كان نفسا
بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك
الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف في شرح العمدة هذا

باب حروف الجر هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون
من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى و
مذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية
وان وما وصلتهما وواو وتا والكاف والبا ولعل وقل من ذكرها
ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا
هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه
بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتا فلا تجر
ضمائر او اخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ
يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى
فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتا جاره لله

ورب

ورب مضافا الى الكعبة او اليا نحو تالله وترب الكعبة وتربي
وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر
من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزرا ادخال
الكاف على الضمير كقوله ولن يك انساما لها الانس تفعل ونحو
مما اتا كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو
حتاك يا ابن ابي زياد فصل في معاني حروف الجر بعض وبين
الجنس وابتدي في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله
تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون
الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي
من عندنا في نفي وشبهه وهي النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر
وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة
والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من حسين الاباعر للانتهاء
نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت
البارحة الى اخر الليل ومن وبا يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله
ما في السموات والارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة
وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني
لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية
وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون

فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا تفعل ذلك بمتعدٍ الي اثنين
لعدم امكان زيادتهما لانه لم يعهد وفي احدهما لعدم المرجح والظرفية
حقيقة او مجازا استبن بيا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
وماكنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادني الارض لقد كان في
يوسف واخوته ايات وقد بينا ان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا
دخلت امراة النار في هرة حبستها بالباء استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم
ولا يجمع بينهما وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك
هذا بهذا او الصدق نحو وصلت هذا بهذا ومثل من حرف التبعيض
وعن بها النطق نحو وبح بجدك عينا يشرب بها عباد الله المقربون
سال سايل بعذاب على للاستعلا حسا نحو وعليها وعلي
الفلك يحملون او معني نحو تكبر زيد على عمرو ومعني في نحو واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعني عن نحو اذا رضيت
علي بنو قشير بعن تجاوز اعني من قد فطن نحو رميت عن القوس
وقد يجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق و موضع على نحو لا افضلت
في حسب عني كما علي موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا التصريح بان
لكل حرف معني مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة
شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما
هداكم وزايد التوكيد ورد نحو ليس كمثله شي واستعمل اسما مبتدا
نحو ابدا كالفرا فوق دراها وفاعلا نحو ولن ينهي ذوي شطط
كالطعن ومجرور باسم نحو فصيرو امثل كعصف ماكول

وبحرف

وبحرف نحو بكالغزة الشعوا جلت وكذا عن وعلي يستعملان اسمين
من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا في قول من عن يمين الحبيا
وقول غدت من عليه وعد ومنذ اسمان حيث وقعا نحو ما رايته
مذ يومان وهما حينئذ في الماضي بمعني اول المدة وفي غيره بمعني
جميع المدة والصحيح انهما حينئذ مبتدا ان ما بعدهما خبر وقيل
بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة
واوليا الفعل او الجملة الاسمية كجيت مذ دعا وما زلت ابغي المال
مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدا بهما وفي الحضور اذا جرا
معني في اي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وبا زيد ما فلم يعق
اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل بما نقضهم
قال في شرح الكافية وقد يحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل
وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلهما على الجمل نحو ربما
اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا اربما الجامل المويل فيهم كما
سيف عمرو ولم تخنه مضاربه وقد يليهما وجر لم يكف
نحو ماوي يا ربما غارة كما الناس مجروم عليه وحذفت رب فجرت مضمرة
بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الاكام قتمه وبعد الفاء وهو قليل
ايضا نحو فمثلك حبلي قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل
حتي قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وربما
جرت محذوفة دون حرف نحو رسم داره وقفت في طلله
وقد يجر بسوي رب لدي حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد
قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضه يري مطردا يقاس عليه

وحاضر

نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الاصلاح
فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا
باب الاضافة ه نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا
ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة توذن بالاتصال
والتنوين وخلفه وهو النون يوذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك
وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر
عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش
وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه
عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد
الاخير نحو يد زيد ممتثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا
لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى
ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه
التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل
اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال حال كونه وصفا
وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا
يعزل سوا اضيف الي معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا
بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب
راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي
اضافة الوصف الي معموله اسمها اللفظية لانها افادته تخفيف اللفظ
بحذف التنوين والنون وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف
او التخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا

معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت
ال بالثان اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي
له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني او بما يعود عليه
ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والسابقه ومنع
المبرد ذلك وجوز الفرا اضافة ما فيه ال الي المعارف كلها كالضاربك
والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي
رضي الله عنه في خطبة رسالته فقال الحاملنا من خير امة اخرجت
للناس وكونها اي ال في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو
مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله اي سبيل
المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل
وربما اكسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا
اي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المونث
الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يول له
الامر معين على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المونث
التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا
له بان يخل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت ولا يضاف
اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الصفة ولا صفة الي موصوفها
لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشي لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره
واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى بهذا اللقب ومسجد الجامع اي
مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شي جرد من قطيفة
واعلم ان الغالب في الاسما ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض

الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الي المفرد ابدا
لفظا ومعني كقصاري وحمادي ولدي وسدي وسوي وعند وذي
وفروعه واولي وبعض ذا الذي ذكرانه يلزم الاضافة قد يلزمها
معني فقط ويات لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان كلا ليا
ليوفينهم فضلنا بعضهم علي بعض اياما تدعو او وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاوه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث وقع كوحده نحو اذا دعي
الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدها والذيب اخشاه ان مررت به
وحدي ولبي ويختص بضمير الغايب نحو لبيك اي اجابة بعد
اجابة وهو عند سيبويه مثني للتكثير وعند يونس مفرد اصله
لبي بوزن فعلي قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدي وعلي
والي ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجري ما ذكر لم تنقلب الفه
الا مع المضمر كلدا وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت الاتي
ودوالي كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي
نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبي في قول
الشاعر فلبي فلبي يدي مسور وكذا ايلاوه ضمير غايب في قوله
نقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل حيث واذ
نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم
قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الي المفرد في قوله
اما تري حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقا الساكنين
يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة وجعل التنوين عوضا عما تضاف
اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معني اي في المعني وهو كل اسم

زمان

زمان مبهم ماض كاذ اضف الي الجملتين جوازا نحو جيتن جا بنه
وجيتك حين الحجاج امير وبن علي الفتح او اعرب ما كاذ قد اجرا اما
الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلي الاصل ولكن اختر بنا متلو
اي واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدي النونين
نحو علي حين الهي الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل
مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين و
الكوفيون بناوه واختاره المصنف فقال ومن بنا فلن يفندا كقراه نا
يوم ينفع والزموا اذا اضافة الي جمل الافعال فقط كهن اذا
اعتلا اي تواضع اذا تعاظم وتكبروا واجاز الاخفش والكوفيون
وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب
وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية
علي اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله فهلا نفس
ليلي شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا
لا تضاف الا الي الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن
سيبويه واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جا بخلافه
كقوله تعالي يوم هم بارزون انتهي واجاب ولده عنها بانها
مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وحينئذ
فاسم الزمان فيه ليس بمعني اذا بل بمعني اذ وهي تضاف الي الجملتين
قال بن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذ المشبه اذ يبني
ويعرب بالتفصيل السابق فقياسه عليه طاهر ومنه هذا يوم
ينفع لان المراد به المستقبل انتهي قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال

به على مشبه اذا اي لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما وفي اوله قال بلفظ الماضي لفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقيل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي او اخي عضد او لا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الي مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الي المفرد المعرف نحو ايي وايك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزا فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اي اجزايه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصوله ايا فلا تضفها الي نكره خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة والحال فلا يضافان الا الي نكره كررت بفارس اي فارس وبزيد اي فارس وان تكن ايا شرطا او استفهاما فمطلقا سوا اضيفت الي معرفة او نكرة كملها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت وبأي حديث فرع اذا اضيفت اي الي مثنى معرفة افرد ضميرها او الي نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف للاول غاية زمان ومكان مبني الا في لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة بها علي التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بنا وهو قليل وقال

سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها ساكنه الاول الحقه والثاني الاصل في التقا الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحكم اسبلتا معا واضمم بنا وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبنا وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهو نظير اي فياتي في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها حينئذ فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط بن هشام لجواز حذف ما تضاف اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر بن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناوها على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها البنا وكانت ضما ليلا يلتبس الاعراب بالبنا قال في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الي اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسياتي تفريعه بهذه الحالة وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قال في شرح الكافية واخرجه تقييدي المنوي بالمعنى

رض

قبل لغير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا احذف ما تضاف

اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعدُ دون ما اذا
حذف نحو جيت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو وساغ لي الشراب
وكنت قبلا او نوي لفظه نحو ومن قبل نادي كل مولي قرابة فالاحسن
بنيها ايضا وبما بعدها ما اختار الاخفش من الاعراب مطلقا
ومثلها ايضا بعدُ فتبني وتعرب علي التفصيل المتقدم كالاية السابقة
ونحو جيت بعد العصر وقري لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وكذا
حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا احسن
من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا به اول بالضم
علي نية معني المضاف اليه والجر علي نية لفظه والفتح علي ترك
نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا
نحو ولم يكن لقا دكان الا من ورا او وراء وحكي الكسائي افوق
تنام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا او عل بمعني فوق نحو واتيت
فوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم
من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري
وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما
نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله
قد ذكرا وشمل ذلك علي وبه صرح ابن هشام ما اظن نصبها
موجود انما هو علي الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلي
الحالية وذكر المصنف ان اسما الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف
تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف والمضاف
اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث

وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم
اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردي يصفق
بالرحيق السلسل اي ما بردي وهو نهر بدمشق والمسك من ادرانها
نافحة اي رائحته ان هذين حرام علي ذكور امتي اي استعمالهما وتلك
القري اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جر
المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف
لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعني
لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرا ونار
توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني
فيبقي الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف علي هذا المضاف
واضافة لهذا المعطوف الي مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله
يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل وقد يأتي ذلك من غير
عطف كما حكي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف عن المضاف
اليه بالنصب مفعول اجز شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم
فاعل ما نصب ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا تمييزا او ظرفا اجز المعني
اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف علي المفعولية او الظرفية
بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول
بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها وقوله تعالي
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلي الله عليه وسلم
هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة

بعسيل ولم يعب فصل لمبرحكي الكساي هذا غلام واسه زيد واضطرارا
اوجدا الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوي من
طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه بداذ
نجلاه فنعم ما نجلا وقوله يسقي يسقي ندا السواك ريقتها وقوله
كما خط الكتاب بكف يوما يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب او ندا مثل له في شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام
زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجرا اب بالالف على
كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام تتمة
من الفواصل اما قال في الكافية والفصل بها مغتفر لقوله هما
خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر فصل في
المضاف الي يا المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في
قولهما انه مبني لاضافته الي غير متمكن لاعراب المضاف الي الكاف والها
والمثني المضاف الي اليا ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم السبب
ولا معرب لعدم تغير حركته اخره اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا او
جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبي ودلوي ولك حينيذ في اليا الفتح
والسكون وحذفها لدلالة الكسرة عليها نحو خليلي املك مني وفتح
ما وليته فتنقلب الفا نحو يا اسفا واسقاطها الي اما وحذف الالف وابقا الفتح
نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني فان يكن معتلا
كرام وقذي او يك مثني او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها
اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون اليا التي في اخر
المضاف احتذي بهم في ذلك تفصيل ذلك انه تدغم اليا التي في اخر

المضاف

المضاف فيه اي في اليا المضاف اليه نحو جا قاضي وانت قاضي
وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه
ايضا بعد قلبها نحو اوداني وان ماقبل واو ضم فاكسره يهن
وان فتح ما بعده نحو هو لا مصطفي والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلا ماي
وسلامة التي في المثني في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل
انقلابها يا حسن نحو سبقوا هوي خاتمة المستعمل في اضافة
اب واخ وحم وهن الي اليا ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد
ابي برد اللام وفي فم في وقيل فمي واجاز الفرا في ذي ونحوا
انها لا تضاف الي مضمر اصلا هذا باب اعمال المصدر وفيه اعمال
اسمه بفعله المصدر الحق سواكان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا
وهو اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان
غير مصغر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية
يحل نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ضعيف النكاية اعداه بخلاف المصغر نحو ضربك المسي
حسن وهو المحسن قبيح او المحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا
وشذ يحايي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس
راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها والاسم
مصدر وهو الاسم الدال علي الحدث غير الجاري علي الفعل ان
كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد
عطايك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار
وحماد للفجور والحمد فلا عمل له بالاجماع او ميميا كالمصدر بالا جماع

نحو المظلوم ان مصابكم رجلا اهدي السلام تحية ظلم وبعد جر
اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف
الي الفاعل وهو الاكثر نحو بمنع ذي غني حقوقا شين او كمل
برفع عمله ان اضيف الي المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل
نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير قليل ان ذكر نحو بدل مجهوده
مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة قد يضاف الي
الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل
لهوا صبا وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب
زيد الظريف ومن راعي في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب
تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي
الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا
تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل
مع ما ذكر الرفع علي تقدير المصدر بحرف مصدري موصول
بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل
وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع
ليدل علي فاعل غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم
المفعول كفعله اسم فاعل في العمل معتمدا سواء الاظاهرا او مضمرا
جار يا صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل
لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به علي الحال
فالاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فعمله

والا فلا

والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا
او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته
ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة
نحو مررت برجل ضارب زيدا وجا زيد ضاربا عمرا او خبرا اسندا
لذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلي ان زيدا مكرم
عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام
مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال
ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني
الى انه لا يعمل حينئذ في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان
ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة
في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشرط المذكور
عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب انه لمنحار بوائكها
ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة
ايضا قل ذا العمل حتي خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل
كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون
عرضي وما سوي المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة
كالمثني والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط ما عمل
كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم
في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل
والمنعوت لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له

واخفض بالاضافة وهو لنصب ماسواه من المفاعيل مقتضي كانت
كاسي خالد ثوبا ومعلم العلام امرشد الان اوغدا وحرج بدليل
الاعمال ما بمعني الماضي فلا يجوز الاجر تاليه ونصب ماعداه بفعل
مقدر واجرر تابع ذه المفعول الذي الخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول
فبالحمل علي اللفظ واما الثاني فبالحمل علي الموضع عند المصنف وبفعل
مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكلما قرر لاسم فاعل من عمل
بالشروط السابقة يعطي اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول
في معناه كالمعطي كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الي اسم بعد تحويل
الاسناد عنه الي ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه وان كان
اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة
مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب
ابنية المصادر واخره ومابعده في الكافية الي التصريف وهو لا نسب
فعل بفتح الفا وسكون العين قياس مصدر المعدي من فعل ذي ثلاثة مفتوح
العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل
اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفا والعين سوا في ذلك الصحيح كفرح
مصدر فرح والمعتل اللام كجوي مصدر جوي والمضاعف كشلل
مصدر شلت يده اي يبست الا ان دل علي حرفة او ولاية فقياسه
الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد
كغدا غدوا مالم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفا فاول وهو فعال
بالكسر مصدر لذي امتناع كابي اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني
وهو فعلان مصدر للذي اقتضي تقلبا كجال جولانا للذي الثالث

وهو

وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا
الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا وللحرفة والولاية الخامس
كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح فعولة بضم الفا وفعالة
بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفا وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب
صعوبة وزيد جزلا جزالة ونصح فصاحة وما اتي مخالفا لما مضي
فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب كسخط ورضي
وبلجة وبهجة وشبع وحفن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي
وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل
صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين
الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الي الفا فتنقلب الفا
فتحذف وتعوض منها التا وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال
فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية
وسم تسمية واجملا اجمالا من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرما تكرما
واستعد استعدا دا واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا
ذا المصدر التا لزم ونادرا عري منها كقوله تعالى واقام
الصلاة وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث
مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفي اصطفاء واقتدر
اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع في امثال قد تلملما
فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او
فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج
دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

ومنه من يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء
والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاوه يا نحو ياسر
مياسرة وغيرما مر السماع نحو كذب كذابا وزكي تنزيا وتملق تملاقا
وفعلة بفتح الفا للمرة من الثلاثي ان لم يكن بنا المصدر العام عليها
كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة
وفعلة بكسر الفا للهيئة منه كذلك كجلسة فان كان فيدل بنا العام
عليها بالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلاث بالتاء
يدل على المرة ان لم يكن بنا المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان
كان فبالوصف كاستغاثة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي
هيئة كالخمرة والعمة والنقمصة وفيه ابنية اسماء المفعولين
كفاعل صنع اسم فاعل اذا من مجرد مفتوح العين لازما او متعديا
اومكسورها متعديا يكون كغدا بالمعجمتين اي سال فهو
غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب
وهو قليل مقصور على السماع في فعل بضم العين وفعل بكسرها
حال كونه غير معدا كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه
اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه من الاعراض فعل وفي
الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلا وحرارة الباطن
فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان
ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاحمر
وفعل بسكون العين اولي وفعيل بفعل بضمهما فاعل وغيره
كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع

كخطب

كخطب فهو خطب وكذا افعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال
بفتح الفا كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل
بضم الفا والعين كجنب كعفر فهو عفر ويسوي الفاعل فديغي
بفتح اليا والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب
وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة
وعلى زنة المضارع ياتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا
كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع
او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح
ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب
ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول
كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الي اخره وفي اسم مفعول الثلاثي
اطرد زنة مفعول كات من قصده وهو مقصود وناب نقلا
اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشيا احدها
ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمونث نحو فتاة او فتى كحيل
بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح
بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا يعمل في هذه الثلاثة عمل
اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه
ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم
الفاعل صفة استحسن جر فاعل بعد تقدير تحويل اسنادها
عنه الي ضمير موصوفها هي المشبهة اسم الفاعل في نحو ما ذكره نحو زيد

مضارب ابوه وبمازرته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل
بها بان تعمان اليه يدرك بالنظر في المعنى و تخالف اسم الفاعل
في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية
للمضارع كظاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر
وعمل اسم الفاعل المعدي ثابت لها على الحد الذي قد حدي
في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه
لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمه وما خالفت
فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف
غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقدمه عليها وان كونه ذا سببية
بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه
وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية
وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في
النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال وقوله
مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه
والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه
لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب
ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه
ال او الى الضمير او الى مضاف ال الضمير او الى مجرد فالاول
نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن
وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه
الاب لكن هذا ضعيف وحسنا وجه الاب والثاني نحو رايت

الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا يجر كما سياتي ورايت
رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان
ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه
والحسن وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه
لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه
اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا يجر كما سياتي ورايت رجلا
حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او
مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه قبيح
والحسن وجها ولا يجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه
لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها
مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او
وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما
وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف
والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ
كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله
ان المومن لا ينجس ولله دره فارسا والمبوب له في النحو
صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه
بعد ما التكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة
الامر قبل فاعل له مجرور ببا زايدة لازمة وتلو افعل اي الذي
بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجره كما تقدم كما اوفى خليلنا
واصدق بها وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب

استبح ان كان عند الحذف معناه ولا يلبس كقوله تعالي اسمع بهم
وابصر وقول علي رضي الله عنه جزا الله عني والجزا بفضله
ربيعة خيرا ما اعفه واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به
قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نعدو هما
نظير ليس وعسي وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث
دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحر نجم صرفا بخلاف
نعم وبيس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات
تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفاء اي منفي بخلافه نحو
ماعجبت بالدوا وماضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي
اشهلا في كونه علي افعل بخلاف ذي الوصف المضاهيه
نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول
بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثني ماكان ملازما
لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واوشدد او اشد او
شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان
كان زايدا علي ثلاثة او وصفه علي افعل او ناقصا نحو ما اشد
دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان
منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما موول نحو ما اكثر ان
لا تقوم واعظم بضربه ومثل ابن عصفور الناظم للذي لا يقبل
الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب
منه البتة ومصدر الفعل العادم الشروط بعد اي بعد
اشد ينتصب اي اشدد وبعد افعل جره كما تقدم جره

اي الفعلة احكم بغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع
اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه
واعس به من عسي وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا
تقس علي الذي منه اثر اي روي عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب
لن يقدم معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما
وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله
وقال نبي المسلمين تقدموا واحب الينا ان تكون المقدما وقول
عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في الفصل
في ذاك حـ
هل يجوز اذا استقر فذهب الجرمي وجماعة الي الجواز والاخفش
خفش
والمبرد الي المنع هذا باب نعم وبيس وما جري
مجراهما في المدح والذم من حبذا وسا ونحوهما فعلان غير
متصرفين نعم وبيس لدخول التا الساكنة عليهما في كل اللغات
واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسايي وذهب الكوفيون
الي ما نقله الاصحاب عنهم في مسايل الخلاف الي انهما اسمان
وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف
بعد اسنادهما الي الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل
وبيس الرجل جملتان فعليتان والكسايي اسميتان محكيتان
بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين
اسمين
فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولي ونعم النصير
او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبي الكرما
ونعم ابن اخت القوم ورفعا مضمرا مستترا يفسره مميز بعد

كنعم قوما معشر وبيس للظالمين بدلا وقد يستغني عن التمييز
للعلم بجنس المميز كقوله عليه السلام من توضا يوم الجمعة فبها
ونعمت فنعمت حكي الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون
بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم
الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر مذهب سيبويه
والسيرافي الي المنع للاستغنا الفاعل بظهوره عن التمييز المبين
والمبرد الي الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجا به
توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل
فحلهم فحلا وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان
البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي
نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل
فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخري في نحو قولك نعم ما يقول
الفاضل وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي بيس ما اشتروا به
انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني
ويذكر المخصوص بالمدح او الذم بعد اي بعد نعم وبيس وفاعلهما
نحو نعم الرجل زيد وبيس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره
الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبد واي يظهر ابدا كما
ذكرت لك في اعراب الابتدا وان يقدم هو او مشعر به كفي
ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتني والمقتفي ونحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد واجعل كبيس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا
القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول

هي

هي مثلها في الاختلاف في تعليتها واجعل فعلا بضم العين المصو
من ذي ثلاثة كنعم وبيس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة
تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب
وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان
من جبل وقوله فحبذا رباب وحب دينا والصحيح ان حب
فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملة اسم مبتدا خبره ما بعده
لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل الجمو
فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذ
ما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا
ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصل بحب المخصوص بالمدح او الذم
ايا كان مفردا او مثني او مذكرا او مونثا لا تعدل بذا بان تغير صيغتها
بل اتت بها باقية علي حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان
والزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من
قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التا للجميع وهذا علة لعدم
تغييره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الي
المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها
مثلا وفهم من قوله واول الي اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها
وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول
وما سوي لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده علي انه فاعل نحو حب
زيد رجلا او جر بالبا الزايدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل
ودون وجود ذا انضمام الحا بضمة منقولة من العين

كثر كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع
داوجب بعد باب افعل التفضيل صغ من
فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا افضل
من زيد واعلم منه وأب اي تصوغ افعل للتفضيل من اللذاي
صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زايد على
ثلاثة الي اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض
من اللبن وما به الي تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى
مجراه به اي التفضيل صل لمانع وات بمصدر الفعل الممتنع
المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو اشد احمرارا من
الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن
التي لابتداء الغاية ان جردا من ال فلا مضافة نحو انا اكثر منك
مالا واعز نفرا اي اعز منك فان يجرد فلا وقوله ولست
بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان
لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال فلا اضافة الزم
تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحبه خلاف ذلك نحو ليوسف
واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الي ان قال احب اليكم
وتلو ال اي المعرف بها طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير
وفرعها نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين
مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص

الناس

الناس واخر يجري مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها
هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت
معنى من وان لم يقصده به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به
قرن اي مطابق لذلك لهم الناقص فلا شح اعدلا بني
مروان ولما كان لافعل التفضيل مع شبه بالمضاف مع
المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفها
فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان
الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير اصله انت خير ولا يكاد يستعمل
وما جا منه بلال خير الناس وبن الاخير وكذا اشر وما
جاء منه على الاصل قراة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ولدا اخبار بتلو من التقديم نزرا وردا كقوله بل
ما زودت منه اطيب فقد لا فصل بين افعل ومن
ناحسي لما ذكرنا وجا الفصل في قوله لاكلة من اقط
بسمن الين مسا في حشايا البطن من يثربيات قداد خشن
فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة
ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه
مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا
بان صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو
ما من ايام احب الي الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة
وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل

ان يقع بعد الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما
للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر
نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او من ذي
المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل
من زيد فالاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الي
زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف كلمن نري في الناس
من رفيق اي صاحب اولي به الفضل من ابي بكر الصديق رضي
الله عنه اذ الاصل اولي به الفضل من ولاية الفضل بالصديق
ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا
على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى
انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما
قوله تعالي الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول
به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة
كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو نابية لنصهم على
ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف
قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم
معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل
رسالته اوهو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب
النعت وهو والوصف بمعني ولما كان احد التوابع بدا بذكرها
اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشيا
نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع

اي

اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل
يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمي نعتا حقيقيا
او وسم ما به اعتلق ويسمي سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد
والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة
مومنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه
او يذمه او يترحم عليه او يوكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا
الهين اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا
في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اي لمتبوعه ويجب
حينئذ ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له
كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت
لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو
التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر
وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا
على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث اذا
رفع ضميره والافعل التفضيل السابق في باب الفاعل
فاقف ما قفوا كابنين برين شح قلباهما وامراتين حسن
مراهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء
الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب
ودرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشيا المجرب لها بمعني
صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاني ونعتوا بجملة اسما منكرا

وشرطه وهو ما افهم مقام مع الاسماء العارية عن الاشتقاق كان كالمشتار ... ذي

لقطا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد
امر على اللييم ليسبني فاعطيت حسد ما اعطيته حالا لكونها خبرا
من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا ومجرورا
وغير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم
يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا
نصب نحو جاوا بمذق هل رايت الديب قط اي مقول فيه
هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف
فالتزموا لذلك الافراد له وان كان المنعوت بخلاف ذلك
كامراة رضي وعدلين ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد
ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا
اختلف معناه فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت
برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ايتلف نحو مررت برجلين
عالمين ونعت معمولي عاملين وحيد امعنى وعمل اتبع بغير نحو ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى
وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد
تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعن وجوبا
واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع
معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه
وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا او ناصبا
او فعلا ناصبا لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو
وامراته حمالة الحطب اي ادم وما من المنعوت والنعت اي

علم

علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيا
ولم امنع اي شيا طايلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت
يكثر الثاني من التوابع لت التوكيد
ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به
كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا
تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المو كدا
بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفرعيهما كجا زيد نفسه
مثيما بهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان
تبعا ما ليس واحدا اي مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما اعينهما
تكن متبعا اللغة الفصحى ويجوز ان ياتي بهما مفردين وهو
دون الجمع فتقول جا الزيدان نفسهما ومثنيين وهو
دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر
في التوكيد المقتضي الشمول اي العمول لجميع افراد او
اجزايه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واعقلها اكثر
النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا
ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واتيت بالضمير المطابق
موصلا بهذه الاربعة كلهم جميعهم لقوم كلهم والدار صارت
كلها محلهم واستعملوا ايضا لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم
في التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاوه
تصلح للمذكر والمونث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر جمعا
للمونث واجمعين لجمع المذكر ثم جمعا بجمع المونث ولا يوكد بها

قبله عندهم ولكن دون كل فيجي في الشعر اجمع وجمعا واجمعون
ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار
جوازه في النثر قال صلي الله عليه وسلم فله سلبه اجمع
تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعا
بكتعا فبصعا فبتعا اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين
وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجي ذلك علي خلاف هذا
ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدود كحين
وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان
محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف
وهو اولي بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا
مرضعا تحملني الدلفا حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من
توكيد النكرة مثل ما افاد ايضا واغن بكلتا في مثني وكلا عن
وزن فعلا اي جمعا في المونث ووزن افعلا اي اجمع في المذكر
واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير
المتصل بالنفس والعين فبعد الفعل المنفصل عنيت ان يؤكد بهذا الضمير ذا الرفع
نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد
ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير
المتصل المرفوع بما سواهما اي سوي النفس والعين والقيد
المذكور حينئذ ان يلتزما فيجوز تؤكد وما من التوكيد لفظي هو الذي
يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما باللفظ كقولك ادرجي
ادرجي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثاني

اما

اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالي اولي
لك فاولي ثم اولي لك فاولي او لا كقوله ايا من لست اقلاه
ولا في البعد انساه لك الله علي ذا لك الله لك الله ولا تعد لفظ
ضمير متصل اذا اردت تاكيده اللفظي الا مع اللفظ الذي نحو مررت
بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه
كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جوابا فيجب اعادة
ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
وشذ حتى تراها وكان وكان واشد منه ولا للما بهم اما الحروف
الجوابية كنعم وكبلي فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع
الذي قد انفصل اكد به كل ضمير مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت
وزوجك وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث
من التوابع العطف العطف اما ذو بيان او نسق والغرض
فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به لكنه مخالف
لها في انه لا يكون مشتقا ولا موولا به فاولينه من وفاق
الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من
تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف
ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا طيبا كما يكونان معرفين
نحو ذكرت الله في الوادي طوي واشار باتيانه بكاف التشبيه
المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة
الي البيان اشد من غيرها الي خلاف من منع اتيانها نكرتين
كالزمخشري او ذهب الي اشتراط زيادة تخصيصه فانه

توصل

خلاف انحصار

ض الآن ما سبق
بيان
منكشفه

جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله
لقايل يا نصر نصرٌ نصرا عطف بيان قال المصنف فالاولى
عندي جعله توكيد لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون
للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك
وصلحا لبدليته اي عطف البيان في جميع المسايل غير مسئلتين
الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادي
نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز
ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف الندا فيلزم
ضمه و الثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف
عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو
تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه
الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه حينئذ
يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة
باللام الى الخالي منها وهو غير جايز كما تقدم وهو مرضي عند
الفرا لتجويزه ما يلزم عليه وتقدم تاييده تنبيه
استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به
هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الاوايل وقد جوزوا في انك انت كون انت توكيدا وكونه
بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثاني من اقسام
العطف عطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت
الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين

بالتسكين تال بحرف متبع كسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثنا
من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو و ثم وفا وحتى
بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا
فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع
وليس عند الكوفيين وهي لغة الشافعي رضي الله عنه كلم
يبد امرو لكن طلا اي ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في
الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو
كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا
فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة و على هذا اخصص
بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفا على ما يقتضي الاشتراك
كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب وتعقيب
نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى اهلكناها
فجاها باسنا فمعناه اردنا اهلاكها فجاها وقوله
فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب
ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي
بمعنى الفاء نحو جري في الانابيب ثم اضطرب واخصص
بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العايد على الذي استقر انه الصلة
نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه
بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه
صلة وانما لم يشترط في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع
ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا

ما تحمل؟

انقا

لي

اوتاويلا بحتي اعطف علي كل نحو اكلت السمكة حتي راسها الغي الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتي نعله القاها ولا يكون المعطوف بها
الا غاية الذي قبلها رفعة او حسة نحو قهرناكم حتي الكماة
فانتم تهابوننا حتي بنينا الاصاغرا فـــرع حتي الترتيب
كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة
علي جملة في محل المصدر نحو سوا علينا اجزعنا ام صبرنا
اموتي نا ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام
انتم صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون اانتم اشد
خلقا ام السماء سعيت بوسهم ام شعيث منقوبن اهي
سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت
الهمزة ان كان خفي المعني بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم
رمين الجمار بثمان وبانقطاع وهي التي بمعني بل وقد مع اقتضا
الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به تقدم احدي الهمزتين عليها
خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام
نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خير ابح قسم باو نحو تزوج
هندا او اختها واقوا فقها او نحو فالاسم نكرة او معرفة
والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه
وابهم بها ايضا نحو وانا واياكم لعلي هدي او في ضلال مبين
واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب بها ايضا اي

نسب للكوفيين وابي علي وبن برهان نحو ماذا تري في عيال
قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعدا كانوا ثمانين او زادوا ثمانية
لولا رجاوك قد قتلت اولادي وربما عاقبت او الواو اي جات بمعناها
اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة
او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية انكح اما ذي واما
الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الي اخره واكثر
النحويين علي ان اما هذه عاطفة وخالف بن كيسان وابي
علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف علي عاطفة
وفتح همزتها لغة تميمية فــروع يستغني عن اما باو نحو
قام اما زيد اما عمرو وعن الاولي بالثانية كقولــه تهاض
بدار قد تقادم عهدها واما باموات المحيا لها وعن واما بالا
كقولــه فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من
سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني
وقد يستغني عن ما كقولــه وقد كذبتك نفسك فاكذبنها
فان جزعا وان اجمال صبري وقد تجي اما عارية من الواو
كرواية قطرب لا تفسدوا اباكم ايا لنا ايا لكم واو لكن عارية
من الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن
عمرو ولا يضرب زيد لكن عمرا ولا ندا او امرا او اثباتا تلا كيا ابن
اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف
بن سعدان في الاول ولا مبتدا اخبره بلا الناصب لــا

في نسخة

قبله منفعولا و بل كلكن بعد مصحوبيها وهما النفي والنهي كلم اكن في
مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول
اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب
زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في ما ذكر وفصل
الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف
عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز او مستتر عطفت فافصل
فبينهما بضمير منفصل نحو كنتم انتم واباوكم اسكن انت وزوجك
او فاصل نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباونا وبلا فصل يرد
العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك
ليناً لا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك
ضعفه اعتقد وعود خافض لدا عطف على ضمير خفض لازما
قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض نعبد
الهك واله اباءك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب
له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف
عليه ان يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح
لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما
تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير
بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين
مع ان ذلك جائز باجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة
العطف لم يجز رب رجل واخيه اي لامتناع دخول رب على

المعرفة

المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم
والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد
وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام
وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فما بك
والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس
نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فافطر
فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم
الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله عليه السلام
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية
ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت
بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن
انت وزوجك اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين
تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن
على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر الظاهر في
الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولي
عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع
على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في
الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما
في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه

فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا
نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الرابع
من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا
خرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان
والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المعطوف
بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه
او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع
او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل القسم للاضراب والبدا ان
قصد اصحبها لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين
فساده ودون قصد للاول غلط وقع به اي بالبدل سلب
فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا
على المبدل منه واباه المصنف نحو قبله اليدا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه
حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس
نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهي السكين فالاحسن في هذه
الثلاثة ان يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر
معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر
من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش
والظاهر مفعول تبدله متعلق من اول البيت الا ما احاط جلا
نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني
بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا ويبدل الاسم

مطابقا مع

وذا ح

الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف
اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط يلي
حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما
يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم
بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا
يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو
نحو كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام قال فقد يستعين
ولا يعان فلا يكون الوصول منحيا قال فالواجب رفع يستعين حالا كيعشوا
في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمة تبدل الجملة من الجملة
نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله
اشكوا بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان هذا

باب النداء وللمنادي الناء اي البعيد او الذي كالناء كالنائم
والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وا بلا الف بعد الهمزة كذا ايا ثم
هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا لمن ندب او يا
او يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل
منادي غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافي
قد يعرى من حرف الندا بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض
عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث
لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداه شذ ولا الاسم
الكريم اذا لم يعوض في اخره ميما مشددة وذاك الحذف يجيء في اسم
الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون

وهل يقاس عليه او يقتصر علي السماع البصريون والمصنف علي الثاني
والكوفيون علي الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا ما نضرعا دله اي لا يله
علي ذلك لانه يحظي في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادي
المفرد النقصمنه معني كاف الخطاب علي الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد
يا زيدان يا زيدون وانوا اي قدر انضمام ما بنوا او حكموا كما في العمدة قبل الندا
كيا سيبويه وليجر مجري ذي بنا جددا فليحكم عليه بنصب محل والمفرد
المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا ما متعد
به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا   ويا حسن الوجه واجاز ثعلب
ضمه ويا لله ويلا اثنين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا
وصف يا بن او ابنه متصلا مضافا الي علم نحو ازيد بن سعيد
لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف بن خطا
والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن بن خالد وكذا الضم ان لم
يكن الابن بالرفع علما ولم يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام بن
احينا ويا زيد بن احينا ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما اضطرا
رنونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد
وقتك الاواقيا فالاول اولي ان كان علما قاله في الكافية
وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز
في السعة خلافا للبغداديين كراهية الجمع بين اداتي تعريف ومحل
جواز ندا ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم ينادا اصلا
قال ابن النحاس في تعليقه الامع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة
الاستعمال ويجوز حينئذ قطع   وصلها والامع محكي الجمل نحو

يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله اذا نودي ان يقال اللهم بالتعو يض
عن حرف الندا ميما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ
يا اللهم لاتي في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما
اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع المنادي تابع
المنادي ذي الضم المضاف صفة لتابع دون ال الزمه نصبا اذا كان
نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه
وما سواه اي سوي المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع بها حملا علي اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم
اجمعين ويا غلام بشر او انصب حملا علي الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم
الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعل كمستقل نسقا مجردا
من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادي وانصبهما حيث ينصب وان
كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان
نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند
الخليل والمازني والمصنف ينتقي وفصل المبرد بين ما فيه ال
للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا
ثان بعد اي بعد ايها حال كونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها
مبهمة لا تستعمل بغير صلة الا في الجزا فالاستفهام فلما لم توصل
لزمت الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدي ذي المعرفة نحو
يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس
المطمئنه ووصفا اي باسم الاشارة نحو ايها ذا وبالموصل نحو ايها
الذي ورد فقبل وحيد لا ايها ذا الباخع الوجد نفسه يايها

الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوي هذا الذي ذكر على قايله
ولا يقبل فيه وذو اشارة كاية لزوم الصفة المرفوع لها ان كان تركها
اي الصفة تفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه
ال في نحو يا سعد سعد الاوس وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه
اسم مضاف في الندا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وانتح اولا نصب
اما الاول فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الي ما بعد
الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفرا
كلاهما الى ما بعد الثاني فصل في المنادي المضاف
الي يا المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادي صح
كغلام وظبي ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احدها
ان تحذف اليا وتبقي الكسرة لدلالة عليها كعبد وبلي ان تثبتها
ساكنة نحو عبدي واحسن منه اي لا يحذف نحو عبدا واحسن من
هذا ثبوت اليا محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو
الاكتفاء الاضافة بنيتها وجعل المنادي مضموما كالمفرد ومنه
رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف اليا اي يا المتكلم اكثر
في ما اذا نوي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو
يا ابن ام يا ابن عم اما استمرار الكسر فللدلالة على اليا واما الفتح
فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امي ويا شقيق
نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا بنة عما لا تلومي
واهجعي ولا تحذف اليا في غير ما ذكر وفي الندا ابت امت بتا التانيث
عوض واكسر اليا او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل

فصل في اسما لازمت الندا فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل
للرجل وفلة للمراة بعض ما يخص بالندا بضم اللام وسكون الهمزة وملامان
وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى
كثير النوم كذا اي يخص بالندا وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد
واطردا وقيس في سب الانثي استعمال اسما في الندا على
وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على وزن
فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال
وشاع في سب الذكور استعمال اسما في الندا على وزن فعل بضم الفاء
وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور
وجر في الشعر فل اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادي لذلك اذ اختصاص
هذه الاسماء بالندا نظير اختصاص الترخيم به فصل
في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادي ليخلص من شدة او يعين
على مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث
من اجله كيا للمرتضي وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على
الاول ان كرر يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لناس عتوهم في ازدياد
وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ايتيا
انطقا نحو يا للناس للواشي المطاع يا للكهول ويا للشبان للعجب
ولام ما استغيث عاقبت الف اي اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا
لامل نيل عز واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم
للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب ومثله اي مثل المستغاث
في جميع الاحوال اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر هذا

وقفك فصل في الندبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل
لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت
الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا واين مني فقعس
وما نكر لم يندب لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهم اه كاي واسم الجنس
المفرد واسم الاشارة ويندب الموصول بالذي اشتهر
شهرة تزيل ابهامه كبير زمزم يلي وا اي كقولك وامن حفر بير زمزماه
فانه بمنزلة واعبد المطلباه وامن حفر اي اخره صله بالالف بعد
فتحة نحو وقمت فيه بامر الله يا عمرا واجاز يونس وصلها باخر الصفة
نحو وازيد الظريفاه متلوها اي الذي قبلها من الالف وهو اخر المند
ان كان مثلها اي الفا حذف نحو واموساه كذاك حذف تنوين
الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها
كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعدي كرباه
الامل والشكل الذي في اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا
له بان تقلب الالف يا او واوا ان يكن الفتح ما لالف لو بقيا بوهم
لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامه للغائب واغلامكمو للجمع
لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب
وهاء الغائبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها
في الوصل وشذ الا يا عمرو واعمراه وعمرو بن الزبيراه وان تشا فالمد
كاف في الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء
واعبديا واعبدا من قال قائل اي تقول ذلك الذي في الندا اليا
ذا سكون ابدا اي اظهر وما اتاها مفتوحة تقول واعبديا فقط ومن

وامن حفر

ومنه المندوب

فعل

فعل غير ذلك تقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضاف
الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب
فصل في الترخيم وهو حذف الكلمة على وجه مخصوص
ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا
سعادا وجوزنه مطلقا في علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذي
قد رخما بحذف ها ونه بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فتقول في عقبناه يا عقبنا
واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق
العلم دون تركيب اضافة واسناد متمم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه
ومعدي كرب بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام
زيد والمسند كتابط شرا وسياتي نقل ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف
الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة
من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين
بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت
في حذف واو ويا ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بها فتح قفي
فاجازه الفرا والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه
غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معدي كرب وسيبويه ونحو
نصر يا معدي ويا سيب ويا نح وقل ترخيم جملة اسنادية وذا
عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف
بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحرف
فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اي الباقي ان لم
ينو محذوف كما لو كان بالاخر وضعا تمما فاعلله واجر الحركات

عليه مقل على الاول في علاوه وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو
بابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف يا جعف
بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بيا مقلوبة
عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة
وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف
ويا حار بضمها والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تا التانيث
للفرق كمسلمة بضم الميم الاول ولا اضطرار رخموا على اللغتين دون
نداء ما للندا يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره
طريف ابن مال بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطا قول
من جعل من ترخيم الضرورة الفا مكة من ورق الحمي فصل [اوجم]
في الاختصاص الاختصاص كندا لفظا لكنه يخالفه في انه يجي دون يا
وفي انه لا يجي في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا
كما يستعملان في الندا فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع
كايها الفتى باثر ارجونا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجي دون
اي تلو ال نصب وحينئذ يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب
كونه ضمير تكلم كنحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب
نحو بك الله نرجو الفضل فصل في التحذير وهو الزام المخاطب
الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام العكوف على ما يحمد العكوف
عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك
اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر
بكسر الدال بما استتاره وجب لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره

يجعل

يجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم
المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه
اي سوى المحذر بايا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الراي جنب
وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو مازن راسك والسيف
او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا السا [ري]
والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو
اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن حذف الارنب ونحذ
عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو اياه واياالشواب اشذ وعن
سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعل مغري
به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل
والولد والتكرار نحو اخاك اخاك وان من لا اخا له كساع الى الهيجا
بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلاة جامعة هذا باب
اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى
افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل
وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى فعل في الدلالة
على الامر كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل و [تيد] [كآمين صح]
بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك
وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر
او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواو واها بمعنى
اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد و [شتان]
وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعي

كغرقار يعني قرقر والفعل من اسمايه ما هو منقول عن مجرور وظرف
نحو عليكا يعني الزم وعندكا ودونكا يعني خذ ومع اليكا بمعني تنح ولا
يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلي
الشي والي ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين
ونصب عند الكساي ورفع عند الفرا كذا اي كاياته اسم الفعل
منقولا مما ذكر بايته منقولا من المصدر نحو رويدا اذ هو من اورده
ارواد ابمعني امهله امهالا ثم صغر الارواد بتصغير ترخيم ثم سموا
به فعله فبنوه علي الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف
لدع ثم سمي به الفعل فبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا
وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرا هو بين نحو رويد زيد وبله
زيد وما لما تنوب عنه من عمل نابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا
وتتعدي الي المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدي حيهل
بنفسه لما ناب عن ايت وبالبا لما ناب عن عجل وبعلي لما ناب عن
اقبل واخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكساي واحكم بتنكير الذي
ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه
اي الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه وما ضوطب
ملا يعقل او ما هو في حكم كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا
جعل كذا الذي لعوك لزجر العرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد
اجدي اي اعطي يعني افهم حكاية لصوت كغب لوقع السيف
وعاق للغراب وخاز باز للذباب وطاق باق للنكاح والزم بنا
النوعين منهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب نونا التوكيد للفعل توكيد بنونين شديدة وخفيفة
كنوني اذهبن واقصدنهما يوكدان اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي
المضارع بشرط ان يكون ابتا ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها
ونحو وهل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلف
ونحو فليتك يوم الملتقي ترينني او شرطا اما تالياً نحو واما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلام
نحو تالله لسليمن بخلاف المنفي نحو تالله تفتو والحال نحو لا اقسم
بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لا الي
الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا
التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيد اذا وقع بعد ما
الزايدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان تتقدم عليها
رب نحو ربما وقيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه
الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزا وهي كلمات الشرط نحو و
تثامنه فزاره تمنعا تتمة جا توكيد المضارع
خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري
واشعرن اذا ما قربوها منشورة او دعيت واشذ منه توكيدا
اسم الفاعل في قوله اقايلن احضروا الشهودا واخر الموكد
افتح كابرزا واخشين وامين واغزون واشكله قبل مضمر لين
بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل اليا و
قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفه الا الالف فاحفظ ما بعدها نحو

اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن
في لام الفعل الف فاجعله اي الاخر منه ان كان رابعا غير اليا
والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي
الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو واليا وبعد ذلك في واو ويا شكل
مجانس فقل نحو اخشين يا هند بالكسر لليا ويا قوم اخشون
واضمم الواو وقس على ما ذكر سويا ولم تقع النون حقيقة بعد
الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون
منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها حيث الف والفا
زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك موكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
فصلا منهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن
ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف
ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع ويا التانيث ونون الاعراب
فقل في اضربن واضربن اضربوا واضربي وفي وهل تخرجن
هل تخرجون وفي هل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين
كما تقول في قفن قفا ثم قد تحذف هذه النون لغير ما ذكره الم
كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب
ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم
مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما
قال الصرف تنوين اتى مبينا وهو عدم مشابهة الفعل
به اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه

متمكنا

متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكين ايضا
وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا فلانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقا بلة
في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا
او ممدودا امنع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى
او صحرا او معرفة كزكريا مفردا كالسعي او جمعا كالجلي او اصدقا اسما
كالسعي او وصفا كحبلى وحمرا وزايدا فعلان وهما الالف والنون يمنعا ن
اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث ختما اما لانه له
مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له اصلا كلحيان فان
ختم بالتا صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا
كان ممنوع تانيث بتا اما لان مونثه على فعلا كاشهلا او على فعلا
كافضل او لا مونث له كاحمر فان كان بالتا صرف كارمل ويعمل
والغي عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل
اسما مصروف والغي عارض الاسمية فالادهم اي القيد لكونه
وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل لطا ير
عليه نقط كالحبلان وافعى للحية اسما في الاصل والحال فهي مصروفة
وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون
والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف
معتبر في لفظ ثنا مثنى وثلاث مثلث اذ هما معدولان عن اثنين
اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول
عن الاخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد
لاربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس وعشار

ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس
ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ولمن يجمع
مثناه شبه مفاعل في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعد
حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او شبه
المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كمصا
وقناديل يمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعا
وجرا اجره مجرى سار في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم
غواش والفجر وليال عشر ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير
تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب اذ هو فتحة
مثلها لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها
وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها
فتحة فلا تنون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض
من اليا المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان اليا لما حذفت
بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد
بان المحذوف في قوة الوجود وقال الزجاج عوض من ذهاب الحركة
على الياء ورد بلزومه تعويضه من حركة نحو موسى ولا قايل به
ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع
من الصرف وقيل هو في الاصل جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به
اي بالجمع سمي او بالجمع به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق
ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج
نحو معدي كرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد

كذاك علم حاوي زايدي فعلانا وهما الالف والنون
كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف
كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا يتصرف فبان
يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف
فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية
كحسان ان جعل من الحس ففعلان يمنع او من الحسن ففعال فلا
يمنع كذا علم مؤنث بها امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة
ام لمؤنث كفاطمة زايدا على ثلاثة كما مضى ام لا كثقة وشرط منع صرف
العاري منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق او على
ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى
او من كان الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امراة لا اسم ذكر
واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بعد
وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي الساكن الوسط العادم
تذكيرا متاصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع
احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف
غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن
الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا
بان لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر وذبل وانطلق وا
علم او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب فلا
بد من لزوم العدل وبقايه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرئ

علما وردو سع مصروف وكذا البث عند ابي الحسن **وخالفه** المصنف
وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي
هو والفعل فيه لا يوثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول
من الفعل **وما يصير علما من ذي الف** مقصورة **زيدت للالحاق** كعلقى
وارطى علمين **فليس ينصرف** بخلاف من العلم والذي فيه الف الالحاق
الممدودة **والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد** اي
جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف
بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير
للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة
ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية
وليست هذه واحدا منها قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال
ابن الحاجب انها اعلام للتاكيد ومعدولة عن فعلاوات
الذي تستحقه فعلا مونث افعل المجموع بالواو والنون **او كثعلا**
وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر **والعدل**
والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر كجئت
يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم
بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة
كطاب السحر سحر ليلتنا **وابن على الكسر فعال علما مونثا**
عند اهل الحجاز كحذام وسعار **وهو نظير جشما في الاعراب**
ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة **عند بني تميم واصرفن ما نكرا**
من كل ما التعريف فيه اثرا كمعد يكرب وغطفان

وطلحة

وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لعلتهم بخلاف ما ليس للتعريف
فيه اثر كذكرى وحمرى وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير
فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم يصرف عند سيبويه فالاخفش في احد
قوليه لما ذكرا وبنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنع فالاخفش
يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضى للصرف التصغير
المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير **وما يكون منه** اي مما لا ينصرف
منقوصا ففي اعرابه نهج جوارا اي طريقه السابق **يقتفي** فينون
بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم ولذا ان كان
علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي
فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله
قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة **ولاضطرار** في
النظم **او تناسب** في روس الاي والسجع ونحو ذلك **صرف ذو المنع**
بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعاين واما
التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويوخذ من كلام الناظم في شرح
الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة مع مصروفة اما
بوزنه كسبا بنباء او قريب منه كسلاسلا واغلالا او اولا ولكن
لعروض الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا متسجعا
كوداولا وسواعا فلا يغوثا ويعوقا ونسرا والمراد الفواصل
فالاسجاع كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين
مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني
ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد **والمصروف قد لا ينصرف**

لذلك عند الكوفيين والاخفش وابي علي والمصنف وان اباه سيبويه
ومنه وممن ولدوا عامر ذوا الطول وذوا العرض هذا
باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه
نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا كذا بينصب
بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فانصب
بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صح نحو وحسبوا
ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت بعدها تخفيفها من ان الثقيلة وهو
مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على
ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابا علي الناس ان
يخبرونني بناطقة حز سامسو ك المحر ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن
اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو حرف عطف وقعا نحو واذن
لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية
ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان
عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو
اعص الهوي لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمر نحو وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها
اي موضع او حتى التي بمعنى الي او الا لفظ ان الناصبة خفي حتما
نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المني كسرت كعوبها او تستقيما

اذن والمعنى ... ولا ينصب الحال كقولك لمن قال
انا احبك اذن اظنك ... اذن تصدق ...

وبعد حتي هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتي
ان كان او مولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا
حتى يقولوا الرسول في قراة نافع وانصب تلو حتي المستقبلا او المول
به فقالوا التي تبغي حتى تفي وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراة
السنة وبعد فا جواب نفي او طلب ... كان او نهيا او دعا او استفهاما
او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وستر ها حتم
نصب نحو لا يقضي عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمن فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب
وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين هل لنا من شفعا فيشفعوا
لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني
كنت معهم فافوز فان كانت الفا تغير الجواب بان كانت
لمجرد العطف نحو ام تسال الربع القوا فينطق او النفي غير
محض نحو ما تزل تاتينا فتحدثنا وما تا الا فتحدثنا او الطلب
غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب
الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت
ادعي وادعو ان اندى لصوت ... ان ينادي داعيان ... والا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين فان لم
تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد

نحو تعالوا اتل بخلاف بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما ان الكم تقصد
الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت
الفا ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك
لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا يجزم خلافا للكساي
والا ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب
جوابه خلافا للكساي وجزم اقبل للاجماع عليه نحو حسبك الحديث
ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفا في الرجا نصب عند الفرا
والمصنف كنصب ما الي التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل
عطف بالواو والفا او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف
نحو ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل الليس
عباءة وتقر عيني لو لا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم
اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطاير فيغضب زيد
الذباب وشذ حذف ان ونصبه في سوى ما مر كقولهم خذ اللص
قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل روي ولا تقس عليه
فصل في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع سواء كانتا للدعاء
نحو لا تواخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك
واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو
وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب
لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم
ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير

يعلم

يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية الاية واي نحو ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تستوقد القوم ارفدوا ايان نحو ايان
تفعل افعل ولم يذكرهن في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا
يدرككم الموت واذما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما
نحو حيثما يكن امر صالح فكن واني نحو فاصبحت اني تاتها تلتمس بها
وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما تجلس اجلس وجزم باذا في الشعر كثيرا حكاه
في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل قال
والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذ ما كان لان اذ سلب
معناه الاصلي واستعمل مع ما الزايدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف
الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها
للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه
رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به
فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما
ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما
اي الشرط وجزاؤه ومحل الماضي حينئذ جزم نحو ان عدتم عدنا ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون
الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصرفونا وصلناكم
وان تصلوا املا ترى انف الاعداء ارهابا ونحو من يرد رسولا بالقوم
ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك
الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول
لا غايب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن

اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع
واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات
لم ينطاوع فلم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتيني
خيرا والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب
به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات ح
وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي
بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله تعالى من يفعل الحسنات
الله يشكرها [illegible] وتخلف الفاء اذا المفاجاة لحصول الارتباط
كان تجد اذا المفاجاة فاه وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفاء او الواو بتثليث له قمن بان يرفع على
الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم
جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثرها او واو
ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو
ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد
ثم لم ينتصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم
بحرف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا
في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغنا
بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست
لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت

بنات

بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع
شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وايت بجواب ما قدمت
فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان
تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان
ياتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وز يد
والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر
مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس
باديا فصل في لو لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه
واستلزام لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية
قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه
وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام
اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه
وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من ان ينتفي
التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت
ان لم ينافي الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف
الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الر ضاع
ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل اذ ورد نحو ولو
ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشا شة
او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل

كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بانه تقترن نحو لو ان زيدا قام وموضع ان مع ما بعدها رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا يثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا وردة المصنف لوروده اسما في قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغيره لكن وان مضارع لفظا تلا ها صرفنا الي المضي معنى نحو لو يفي كفى تم جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه حطاما او منفي بما فالامر بالعكس نحو لو شاء الله ما اقتتلوا لو نعطي الخيار لما افترقنا

فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا ولا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخر اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزا نحو اما قايم فزيد واما زيد فقايم واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا شذ في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف لقوله عليه الصلاة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفا بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مومنين وبهما

التحضيض وهو طلب بازعاج ميز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واوليها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملايكة لوما تاتينا بالملايكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت او رجلا جزاه الله خيرا اي الا ترى كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب

الاخبار بالذي والفروع والالف واللام الموصول وهو عند النحويين كمسايل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل مؤول فانه خبر موضع وجوبا عن الذي حال كونه مبتدا قبل وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما في الجملة وسط بينهما صلة للذي عايدها خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدات بموصول واخرت زيدا في التركيب ورفعته على انه خبره ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت ما در المأخذا وقس وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الي العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الي اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتام فيت ذكره في التسهيل ولا عن ما لا يقبل التعريف

الرسالتان الذي بلغت منه الي العمرين رسالة
العمرين الي بلغهما من الذين رسالة
العمرين رسالة

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال
في شرح الكافية كذا الغني عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار
عن ضمير عايد علي بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون
صفته ولا صفة دون موصوفها ولا عن مضاف دون مضاف اليه
ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون
في احدي جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف
من ان قام زيد تعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في
الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جا احد وورود مرفوعا فلا
يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن
بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه
اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله
البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت
الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقية الله البطل ولا يجوز
الاخبار بال عن زيد من زيد قايم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال
زيد قايما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرف هذا
واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الي نفس ال استتر في الصلة فتقول
في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الي العمرين رسالة المبلغ
من الزيدين الي العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال
ضمير غيرها ابين فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور
المبلغ انا منهما الي العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من
الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين





اي

الي العمرين رسالة هذا باب العدد ثلاثة بالتا قل
وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما احاده مذكره وفي عد الضد
وهو الذي احاده مونثه جرد من التاء فالاعتبار في التذكير
والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما
ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع
ليال وثمانية ايام فلا عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح
نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء وماية والف
وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت ماية عام فلبث فيهم
الف سنة وجا المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتي مايتين عاما
وماية وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة
الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث ماية سنين واحد بالتذكير اذكر وصلنه
بعشر بغير تا مركبا لهما قاصدا معدود ذكر نحو رايت
احد عشر كوكبا وقل لدي التانيث للمعدود احدي عشر بتانيث
الجزءين وقيل الالف في احدي الالحاق لا للتانيث نحو عندي احد
عشرة امراة والشين فيها روي عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره
وعن بعضهم فتحه اذا كان عشر مع غير احد واحدي وهو ثلاثة الي
تسعة ما لهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث
فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الذي
ابرزته ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من
ثبوت التا في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلاثة عشر
رجلا وثلاث عشرة امراة واول عشرة اثنتي كذلك وعشر اثنين

انثي كذلك اذا انثي تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني
نحو فانفجرت اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا هذا و الوجه مما ذكرنا اثنتا واثنتا والياء فيهما بغير الرفع والرفع
بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواه
الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته ونقل
مركب واستثني في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها
مع بقاء كسر النون ومع فتحها ومميز العشرين وما بعدها للتسعينا
اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة ومميز ا
مركبا بمثل مميز عشرين فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب
غير اثني واثنتي عشرة يبق البنا في الجزئين نحو هذا خمسة عشرك
وعجز وحده قد يعرب في لغة ردية كما قال سيبويه وصغ من اثنين
فما فوق الي عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه في التانيث
للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الي عاشرة ومتي ذكرت بتشديد
الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث
الي عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني
اثنين اي احدهما وثالث ثلاثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه
وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الي كل كبعض وان
ترد به جعل العدد الاقل بما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جا
عل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع
ثلاثة ورابع ثلاثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض

الذي

الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجي
بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا
مع العشرة واضف جملة المركب الاول الي جملة المركب الثاني فقل
ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه
التذكير والتانيث اضف بغير حذف عجزه الي مركب بما تنوي اي تقصد
يفي نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان
بتركيبين او بفاعل مضافا الي مركب بحادي عشر او هو المركب الاول
وحذف الثاني كما قال في شرح الكافية ونحوه الي تاسع عشر
وقبل عشرين اذكر او بابه اي تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه
التذكير والتانيث قبل واو عاطف يعتمد فقل حادي وعشرون
وحادية وتسعون فصل في كم وكاي وكذا هي الفاظ عدد
منهم الجنس والمقدار ميز اذا كانت في الاستفهام بان تكون بمعنى
اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي
علا واجزان تجره اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم
حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم
اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا
بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة مميزها بمجموع مجرور او مائة مميزها
بمفرد مجرور ككم رجال جاوني او كم مرة لغة في مراة تانيث
مرد ككم الخبرية كاين وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز
ذين نحو اطرق الياس ان الرجا فكاين المأ مسرعا عسى بعد ليس
ورايت كذا وكذا رجلا او به اي بتمييز كاين كما في الكافية صل من

الجنسية تنصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها ولا يتصل بتمييز
كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيها الا متاخر
وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق به كقولك
ابنا كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا احظ للكاين في ذلك قاله
في شرح الكافية هذا

باب الحكاية

احك بمن ما يثبت
لمنكور سيل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد
وتثنية وجمع سوا كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت
رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه
وايين وايتين وايين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون
منها حرك مطلقا واشبعن حتى تنشا واوا في حكاية المرفوع والف
في المنصوب ويا في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن
قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل عن الفا
او يا او نونا وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان بابنين حاكيا
له موافقا في التثنية فلا عراب وسكن نون منان ومنين
تعدل وصل بمن تا التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه
والنون منه اذا وقعت قبل تا المثنى عند التثنية فهي
مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل
وصل التا والالف اذا حكيت جمع مونثا فقل منات باثر قول شخص
ذا نسوة كلفو وصل بمن واوا او يا او نونا وقل منون ومنين مسكنا
نون منها ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا في
الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا

بل

بل يبقى على حاله فقل لمن قال جا رجل او امراة او رجلان او امراتان
او رجال من يا فتى فعلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها
ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جا زيد من زيد ولمن قال رايت
زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو
ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر
واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا

باب التانيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة
علامة التانيث تا كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى
وحمرا وفي اسام بفتح الهمزة مونثة قدروا التا كالكتف ويعرف التقدير
للتا في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة
اليه نحو هذه جهنم وكالرد لها به اي التا في التصغير نحو كتيفة
وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية
لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلاث اذرع وهذا فالاكثر
في التا ان يجا بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المونث كمسلم
ومسلمة وقل مجيها في الاسم كامرء وامراة ورجل ورجلة وجاءت
لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر وبالعكس قليلا ككماء وكماة
وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة
وللتعريب ككيالجة وعوضا من فا نحو عدة وعين كاقامة ولام كسنة
ومن زايد لمعنى كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة
ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا فارقة بين صفة المذكر وصفة
المونث توسعا نعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل

صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فعولا بان كان بمعنى مفعول
نحو جمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مغشم وامراة ومعا تلحيق
تا الفرق من ذا المذكور كعوكسهم امراة عدوة وميقانة ومسكينة
فشذوذ فيه ومن مفعيل بمعنى مفعول كفعيل ان تبع موصوفه
غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامراة قتيلة وندر قولهم ملحفة
جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية
لحقته نحو امراة وجهة ونحو ذبيحة ونطيحة فصل الف
التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى اي الغرا والاشهار
في مباني الاولى اي ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى
بضمة فتحة نحو ارى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور
والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان
نحو بهمى او وصفا نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى
بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى
لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون
جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى
بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو
سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى
لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى
او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما ووزن فعيلى
بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء مع وزن فعلى
بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذاك فعيلى بضمة ففتحة وتشديد

العين

العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو
الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهور وزن فعلايا كعفرنى
ونوعا على كجولى لسبد بحنتو وفعلوى كهربولي لنبت وافعلاوى
كاربعاوى لقعدة المتربع وفعلولى لحندقوقا لنبت وفعللى
كنكورى لعظم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعلى كقرفصا
بمعنى القرفصا ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى كشفصلى
لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخى لمشية بتبختر وفعليا
كمرحيا للمرح وفعللا يا كبرداريا وفوعالا كحولايا وفعولا كفعولى
للمعارضة وفعلا باكبرحا باللعب واعزاى انسب لغير هذه الاوزان
المذكورة استندارة وموضع ذكرها كتب اللغة فصل
لمدها اي لممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هي فعلا
بفتحة فسكون اسما كان كجرعا او مصدرا كرغبا او صفة كحمرا
كحطلا او جمعا في المعنى كطرفا وافعلا مثلث العين
اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعا مثلث الثالث للرابع
من ايام الاسبوع وفعللا بضمتين بينهما سكون كقرفصا لضرب
من القعود وفاعولا بضم ثالثه كعاشورا وفاعلا بكسر ثالثه
كقاصعا لاحد جحرة اليربوع وفعليا بكسر فسكون ككبريا للكبر
ومفعولا كمشيوخا ومطلق العين فعلا بالتخفيف اي مفتوحها
ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براسا بمعنى الناس وقريثا
وكريثا لنوع من البر وعشورا بمعنى عاشورا وكذا مطلق فاء اي مفتوحها
ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلا اخذا نحو صفا لمكان وسيرا

للذهب وظرفا ونفسا ورحصا وزاد في شرح الكافية في المشهور
فُعليا كمزيقيا لقب ملك وافعيلا كاهجيرا للعادة ومفعلا كميتحا
للاختلاط وبغا للاكخاد بالضرب من الجراد وبفاعلا وبفاعلا كبنا بغا
وبنابغا اسمي مكان وفَعليا كزكريا وفعلولا لمغلوكا وتعلوكا اسمين
للمشي والجلبة وفعيلا كرخيلا لباطن الام وفعنلا كبرنسا بمعنى
برنسا بمعنى بواسا وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب
المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف
فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل الاخر
كالاسي مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها
في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدما جمع دمية
وهي الصورة من العاج ونحوه والمري جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح
قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل
اخر الف فالمد في نظيره المعتل عرف كمصدر الفعل الذي قد بدأ
بهمز وصل كارعوي اي كمصدره وهو الارعوا وكارتيا اي كمصدره
وهو الارتياط اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصا اذ نظيره الاستخراج
والعادم النظير من السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل
عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذا بالمد للنعل وقصر ذي
المد اضطرارا مجمع عليه لقوله لابد من صنعا وان طال السفر
والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين
يقع منعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله
بالكل من عمرو من شيئنا بحسب في المسغل والهاء بهندا

وكاوتيا

بغا

باب

٨١

باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا
وفيه غير ذلك اخر مقصور تثني اجعله بقلبه يا ان كان
عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فتقول في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي
اصله يا نحو الفتي فتقول فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق
له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فتقول فيه متيان في غير ذا المذكور
كالذي الفه عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك
في عصا عصوان وفي لدا علما لدوان واوليها اي الكلمة المنقلبة ما كان
قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف
التانيث كصحرا وثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق
نحو علبا او بدل من اصل نحو كسا وحياتي بواو وهمز فيقال علباوان
وعلباان وكساوان وحياوان وكساان وحياان لكن في شرح
الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير
ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح فتقول في قرا قراان وما شذ عن هذه
القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلي خوزلان وفي
حمرا حمران وفي عاشورا عاشوران وفي كسا كسايان وفي قرا
قرأوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى
اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فتقول في موسى والقاضي
موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور
ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدود
والصحيح فيفعل بهما ما فعل بالتثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود
بتا والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فتقول في مثنوي مثنويات

حبليان

٥٥

وفي رحى وفي منى منيات وفي قناة قنوات وفي صحرا صحراوات وفي
بناة بنات وبناوات وفي قراه قرات **وتاذي الثا الزمن** حينئذ
تنحيه ان حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع
احكام تخصه اشار اليها بقوله **والسالم العين** من التضعيف والاعتلال
الثلاثي حال كونه **اسما انل** اي اعطى **اتباع عين** منه **فاءه بما شكل** به من
الحركات **ان ساكن العين مونثا بدا** سوا كان مختتما **بالتا او مجردا** منها
فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وعرفة وجمل جفنات ودعدات
وسدرات وهندات وعرفات وجملات بخلاف غير السالم العين
كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف
كضخمة **وسكن العين التالي غير الفتح** وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند
وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات **او خففه بالفتح**
فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات **فكلا** مما ذكر **قد رووا**
عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات
ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة
واللام واوا **نحو ذروه وزبيه** واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا
ذروات وذروات وزبيات وزبيات **وشذ كسر عين جروه**
اتباعا للفاء فقيل جروات **ونادر** اي قليل **او ذو اضطرار غير ما قدمته**
كقولهم في عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر
فتستريح النفس من زفراتها **اولا نادر** من العرب قليلين
انتهى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات
هذا باب ـــــ **جمع التكسير** وهو كما بوخذ من الكافية ما ظهر

بتغير

بتغيير لفظا او تقديرا **افعلة** كارغفة **ثم افعل** كافلس **ثم فعلة**
كغلمة **ثمت افعال** كاثواب **جموع قلة** تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة
وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها **وبعض ذي** الجموع **بكثرة**
وضعا من العرب **يفي كارجل** جمع رجل **والعكس** وهو فاء جمع الكثرة
بالقلة ان الدلالة على **جاء** عن العرب **كالصفي** جمع صفاة وهي الصخرة
الملساء لكن حكى في جمعها اصفاء فينبغي ان يمثل برجال جمع رجل **لفعل** بفتحة
فسكون حال كونه **اسما صح عينا** وان اعتل لاما **افعل** جمعا كافلس
وادل واظب جموع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب
كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب **وللرباعي**
حال كونه **اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق**
والذراع في مد ثالثه **وتانيث بلا علامة وعد الاحرف** كايمن جمع
يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ افعل واغرب **وغير**
ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه **اسما** بان لم توجد
فيه شروط بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على
غيره كجمل وعنق وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب
بافعال يرد مطردا جميع ذلك **ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في**
فعل بضمة ففتحة **كقولهم صردان** في صرد **في اسم مذكور رباعي بمد**
ثالث **افعلة عنهم اطرد** كاقذلة وارغفة واعمدة جموع
قذال ورغيف وعمود **والزمه** اي افعلة **في فعال** بفتح الفاء **او فعال** بكسر
مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية وائمة وابنية جموع بتات وقباء
وامام واناء **فعل** بضمة فسكون جمع **لنحو احمر** وهو افعل مقابل فعلاء

وعو حمرآ وهو فعلا مقابل افعل وكذا ملا مقابل له كالمرور ونقا وفعلة
بكسر فسكون جمعا بفعل بدري كولد جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل
بضمتين جمع لاسم رباعي بعد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقدما دام
لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جموع كتاب
وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فلما افعلة كما سبق
ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم
عرف كعرف وعزفة و لفعلي بالضم نحو كبري وكبر ولفعلة بالكسر
فالسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجي جمعا لفعلة علي
فعل بضمة ففتحة كلحية ولحي في وصف لمذكر عاقل علي فاعل معتل اللام نحو
رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل
وصف لمذكر عاقل علي فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة
فعلي بفتحة فسكون جمع لوصف علي فعيل بمعني مفعول كقتيل وقتلي
وكل من فعل نحو زمن وزمني وفاعل نحو هالك وهلكي وفيعل نحو
نحو ميت وموتي وكذا كل افعل نحو احمق وحمقي وفعلان نحو سكران وسكري
به اي بفعلي قمن اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما
صح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة فسكون قلله كقرد وقردة
وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة
حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل
ومثله اي فعل فيما سبق الفعال بضبط بزيادة الالف فيما ذكرا بالتشديد
الكاف كتاجر وتجار وغزي وغزا فعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما
فعال بكسر جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب

وبجر

١٣

وبجر وبحار ونعاج ولكن قل فيما عينه اوفاوه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضياف
ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا فعال بكسره جمعا ما دام لم يكن في لامه
اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحي
وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التا اي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون
مع فعل بكسرة فسكون لهما ايضا فعال فاقبل كرمح ورماح وذيب وذياب وشرط
في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدي وفي فعيل
وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف في
جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف علي فعلان بفتحة فسكون
او انثييه وهما فعلي وفعلانة او علي فعلانا بفتحة فسكون ومثله
انثاه فعلانة كغضبان وندام وخماص في جمع غضبان وغضبي وندمان
وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فعالا في فعيل وانثاه اذا كان
واوي العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعها طوال تتبع لما
استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد خص غالبا فلا
يجمع علي غيره ككبود ومن النادر اكباد كذاك يطرد فعول جمعا
في فعل حال كونه اسما مطلق الفا اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب
وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف
كخف ولا يعل كحوت ومدي وفعل بفتحتين مفرد له اي لفعول الفيا
سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون
حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح
معتلي العين نحو حوت وحيتان وتاج وتيجان مع ما ضاهاهما كقوز وكيزان
وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلا بفتحة فسكون

حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة تشمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان

وكثيب وكثبان وجمل وجملان والكثيب والقضبان وكل صفة مفتوحة الفاء ككرما وبخلا كذا الماضاها هما اي شابههما

في الدلالة على معنى كالغريزة فرجلا كعاقل وعقلا وشاعر وشعرا او ناب عنه

اي عن فعلا افعلا بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل لاما كولي واوليا وفي

مضعف منه كشديد واشدا وغير ذاك المذكور قل كتقي وتقوا ونصيب

وانصبا فواعل بكسر العين جمع لفوعل كجوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع

وطوابع وفاعلا بكسرة كقاصعا وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل

وفاعل صفة المؤنث نحو حايض وحوايض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل

وصواهل وفاعله مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في

صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق

وبفعايل بفتح الفا اجمعن فعالة مثلث الفا وشبهه مما هو رباعي مؤنث

ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او يا سواء كان ذا تا او مزالة

منه كسحابة وسحايب وشمال وشمايل ورسالة ورسايل وعقاب وعقايب

وصحيفة وصحايف وسعيد علم امراة وسعايد وحلوبة وحلايب وعجوز

وعجايز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفا مفتوحة فيهما جمعا فعلاء

اسما كان او صفة نحو صحراء وصحار وصحارى والعذراء والعذارى

والعيس اي العياس وهما مصدرا قاس ابتعاني ذلك ولا يقتصر على السماع

واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد اليا جمعا لغير ذي نسب جدد من

كل ثلاثي اخره يا مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقل

فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى

و

وبه كفاعل انطق في جمع ما فوق الثلاثة ارتقي من غير ما مضى فقل

في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر انف اي احذف

اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد

في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف مادون ما به تم العدد وهو الاخر

كقولك في خدرنق خدارنق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايد العادي

اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزايد منه ما دام لم يك

لينا اثره اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اي اخرها فقل في سبطري سباطر

وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل

وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذا جمعت اذ ببنا الجمع

بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى سواه بالبقا

بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسما والهمزة والياء مثله اي

الميم في الاولية بالبقا ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما

في موضع ما يدل على معنى فيقال الدد و يلندد الادد ويلاد والياء لا الواو احذف ان

جمعت ماكحيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغنا حرف اليا عن حرفها بخلاف

العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقيل فيحذ ابيي فنحو حيزبون وخيزوا

الحاذف في حذف ما اراد من زايدي وهما نونه والفه لتكافيهما ما يشاء

فيقول سراند او سرادي ومعناه الشديد وكلما ضاهاه كالعلندي وهو

البعير الضخم فان شاء يقول علاند او علادي هذا باب

التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تغيير فعيلا بضمة ففتحة

فيا ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو

ما يسقط في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة

مع فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة جعلا لما فاق الثلاثي
كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديلا وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف
السابق به الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وحدرنق وسبطرى
ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وحديرق او حديرن
وسبيطر ومديع والنديد ويليد وحزيبين وسريند او سريد وجائز تعويض
ياء ساكنة قبل الطرف اى في التكسير والتصغير الحذف فيقال في سفرجل
سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل خارج عن القياس كل ما خالف في البابين
اى بابي التكسير والتصغير حكما وسما لتكسير حرب على احاريب وتصغير
مغرب على مغيربان لتلو اي للحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل
علم اى علامة تانيث كتاء او مدته اى الفه الفتح احتم كعظيمة وحبيلى
وحمرا كذاك اى كالتالي يا التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي
مد افعال اى الف سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما به من عثمان
ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا
فلا يحذفان للتصغير وان حذفا في التكسير كقولك في قرفصا وسفرجلة قريفصا
وسفيرجة كذا اليا المزيد اخر النسب عدا منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري
عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امير القيس وكذا عجز المركب
تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما
الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانتا من بعد اربع كزعفرانا
فيقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل على تثنية او ما جمع
تصحيح صلح بالجيم اى دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جداران وظريفون
وظريفات اعلا ماجديران وظريفون وظريفات والف التانيث ذو القصر

متى زاد على الاربعة ولم يسبق مدة لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى
قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى حبيرى بين
حذف المدة فيقال الحبيرى بادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال
الحبير واردد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عنه فقيمة بالياء
صير اذا صغرتها قويمة بالواو رد الى الاصل تصب وشذ في تصغير عيد
عييد اذا كان الاصل عويدا لانه من العود وحق في بعيد اللين تاي متعد بالقلب
عند تانيه وما ياتي في البيت بعد وحتم للجمع الكسر المفتوح الاول من ذا
الرد ما للتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير
عيد اعياد بابقائها شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني
المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبيل في هابيل كذا بقلب واوا ما الاصل فيه
يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اي الحروف بعضه في التصغير برد ما حذف
منه ما دام لم يحو غير التا ثالثا كما علما فقل فيهما مويه وكشفة فقل فيها شفيهة
بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل كجويه في جاه ومن بترخيم يصغر
اكتفى بالاصل وحرف الزائد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا
ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد وحمود
واحمد وكسويد في سواد وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير
ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف واليا وحذف
ميم ابرهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتا التا
ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن
فقل فيه سنينة وبد فقل يديه ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان
كشجر وبقر وخمس اي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس بالواحد

بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك للتا دون لبس كقولهم في قوس قويس
وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام
وريئة وقدمئة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما
وجمعهما كما في الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتها وجمعها وخالفوا بها
تصغير العرب في ابقاء اولها على كثرة الاصلية والتعويض من ضمة الفا مزيدا
في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويتا واللتيات
وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيرها استغنا بتا واللا واللاي
استغنا باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة
تصغيرا ايضا من غير المتمكن شذوذ افعل في التعجب نحو ما احسنه تركيب
مزج كما سبق هذا باب النسب يا مشددة كيا
الكرسي زاد في اخر الاسم للنسب وكل ما يليه كسره وجب كقولهم في
النسب الي احمد احمدي ومثله اي مثل يا النسب اما في التشديد او في كونها
للنسب ما حواه احرف اذا اقتلبه ثلاثة احرف فقل في النسب الي كرسي وشافعي
كرسي وشافعي ولم ار من تعرض لجواز شفعوي قياسا على مرموي وان
كان بعض الفقها استعمله ونحو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي
جاز الحذف والقلب كعلوي اوحرف فيا في قوله ونحو حي فتح ثانيه
يجب وتا تانيث او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفها فقل في النسبة
الي مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة
التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم اي ذا ثان سكن فقلبها واوا ومباشرة للبا
او منفصلة بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في
حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسا فصا عدا

كما سيأتي او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في حباري وجمزى حباري وجمزي
لشبهها اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدايه
وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب يعتمي اي يختار
وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وملهي وارطوي وملهوي والالف الجائز
اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا
يعني حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في اليا اي يا المنقوص اذا وقع رابعا
احق من قلب كقولك القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب
ثالث يعن كقولك في الغني والعمي غنوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا
انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر ثانيه في مندوب الا تيان وفعل بضم اوله عينهما افتح
عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند
النسب فقل في نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب لما في اخره
يا ان ثانيهما اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد
فتحة العين واختير في استعمالهم بحذف اليائين فالاول احسن لامن اللبس وكل
ما في اخره يا مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير
تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب
فقل في طي وثالثه يقلب واوا مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب ومثل
ذا في جمع تصحيح وجب فيحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علما زيدي نعم من اجرى
زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى عربين
قال زيدي ومن اجراه مجرى عربون او الزم الواو ونحو فتح النون قال
زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقيل طيبي بسكون اليا
ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الي طي اذ قياسه طيئي لكنه اتي منقولا بالالف

عرباح

المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ وهين فلا تحذف ياؤهما
لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها
وفي مهين لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه
الصحيح العين الغير المضاعف التزم فيقال في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في
النسب الى فعيلة كذلك حتم فيقال في جهينة جهني والحقوا معل الامر من الناقص
المذكورين بالتاء اوليا منها فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا
في مرية واميه ضروية واموية بخلاف صحيح اللام منها ولا حذف منه الياء فيقال
في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتموا ما كان على فعيلة بفتح الفا
وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا لتموا ما كان على
هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتموا ما كان على فعيلة
وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اى يعطي في النسب ما كان في
تثنية له انتسب فيقال في قرا وصحرا وكساء وعلباء قرائي وصحراوي
وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط
شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي و انسب لثان تمما
اضافة اما مبدوءة بابن او اب اوام كعمري وبكري وكلثومي في ابن
عمرو وابي بكر وام كلثوم او فيما له التعريف بالثاني وجب
بان كانت اضافة معنوية كزبيري في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر
لاجل اللبس وفي القسم الاول يجب هل يجيء بما ذكر لمبدوءه ببنت كما قلنا بانه كنية
ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المعتبر كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني
ولا بكنية كما في شرح الكافية وبه يقول حتي الان يمنع بان يمنع انه كنية انسبن
للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان

حنيف

١٧

حنيف ما حذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه
اشهلي وهذا يعقد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف
عند النسب جوازا ان لم يكن رده الف في جمعي التصحيح اوفي التثنية
فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحتما جبر بالرد بصحة اي بجمعي التصحيح
او التثنية توجب له بالرد بانسب حتما فيقال في اخ وعظة اخوي
وعطوي ليس غير وباخ اختا الحق فقل في بعد حذف تائها اخولي وبابن بنتا
الحق فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما يقول ذلك في اي بعد حذف همزة
هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي الولاس البصريين
الزحرف التاء منها فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل
اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذولين عند النسب
اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولاي
ولاوي وفي وفيوي ولو ولووي اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه
التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي وان يكن كشية في اعلال اللام ما الفا عدم
جبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال
فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي اما عين المعتل اللام منه
فلا تجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه
واحدا بالوضع اى بوضعه على فعل في فرايض فرضي بخلاف ما اذا شابهه
بان وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل
وفعال بفتحة فتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغني
عن الياء السابقة فقل اذ ورد كقولهم لابن وتامر وطعم اي صاحب لبن
وطعم ولبن في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه

قوله تعالى وما ربك بظلام اى بذي ظلم وغير ما اسلفت
والقواعد مقصورا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا يقاس عليه
كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر
وفيه نظرا اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الحرث خرثي
ولعظم الوقف رتبا في هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح
في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو
غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف
لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشا
في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو
والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة
فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب
وبه قرا السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا
المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت
لها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات
الياء فيهما قرا ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان
منونا كقاضيا واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كالداعي وبخلاف
غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور
بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مر
اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية لزوم رد
الياء عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف فيه وغيرها

بالمعنى بكلام على معناه من افاده
المبالغة لتوجيه النفي اليه لا الى اصل
اصل المعنى ومن قواعدهم ان النفي يتوجه
الى القيد الزائد وقد يلزم انه يتنفى
اصل المعنى فيلزم ثبوت الظلم له تعالى
ما لو جعل المعنى بذي ظلم لا يلزم ذلك
تامل لكاتبه

التانيث

التانيث من محرك ما سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك
بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه القرا تبعا للفراء
بالاوليين او اشم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من
غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا
ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر
وهذا وعل بخلاف الهمزة كخطا والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع
ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه
لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جر النقر
ولا تنقل الى المتحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما لتعذر كانسان او استثقال
كعقيب وحروف اوادا الى بناء لا نظير له كبئر مرفوعا وذهل مجرورا كما سياتي
ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحوي بصري اما في المهموز كخبء فيراه
وكوفي نقله الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم ح
بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن
ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء
وكفء هذا ردء ومررت بكفء لما صرح في الضابط اشتراط ان
يكون الموقوف عليه غيرها التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج ما يفعل
فيه اذا كان ها فقال في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم
يكن بساكن صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت
وبخلاف تا تانيث الفعل كقامت واما تا تانيث الحرف كثمت وربت فاختار
في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه
وقل ذا اي جعل التا المذكورة ها في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم

دفن البناة من المكو ماه و في ماضاهيه كيهات واولاه وكثير في ذلك عدم الجعل
المذكور وعزدين اي جمع الصحيح وما ضاهاه كعوند وعلم بالعكس انتهي فالكثير
فيه جعل التاها والقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل
المعل بحذف اخر كاعطف من سال ولم يوط فعل في الوقف عليه اعطه و لم
يعطه وذلك جايز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد
بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زايد كيع محروما فانه واجب
فيقال عه ويعه فراع ما راعو اوما في الاستفهام ان جرت حذف الفها
وجوبا واولها الها ان تقف نحو ياسدا ولم اكلمة وذلك جايز وليس حتما
في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضى لم اقتضى
اقتضاه ووصل ذي الها اجز كاين بكل ما حرك تحريك بنا لزما عند الوقف
عليه نحو هاوم اقراو كتابيه ولزوم صفة بنا احترز به من ما لا يلزم بناوه
كالمنادي فلا توصل به الها ومثل الفعل الماضي وشذ مجي ذلك كما قال
ووصلها بغير ذي تحريك بنا ادين شذ نحو واصبي من علة وفول في المدام
البناء استحسنا ببالاحسنه الاتصال فلا يعدم قوطه ووصل ذي
الها البيت المبين للوقوع تكوارا فتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف
نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو حبلو
يا فتى وفشي ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف البار
هذا باب الامالة هي كما قال في شرح الكافية ان ينحي بالالف
نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في الطرف امل كالهدي
والهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا خلف في بعض التصاريف دون
حرف مزيد معها او شذوذ او قوعها كحبلي بخلاف نحو قفا فان اليا خلف العف

بزيادة

٨٩

بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي وشذ وذكقول هذيل في اضافته
الي الياء قفي و تابت لما يليه هاء التانيث حكم ما الها عدما والامال كرما ٥
ولكذا امل الالف الكاينة بدل عين الفعل ان يول ذلك الفعل عند اسناد ٥
الي التاء الي وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك
تقول فيهما خفت ودنت كذاك امل العين تالي الفا كبيان وكذا سابق الياء
كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين اليا وبين الالف المتاخر اغتفر في جواز
الامالة ان كان بحرف وحده كيسارا او بحرفين مع ها كجيبها ادركذاك
امل ما اي الف يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسرة ككتاب او يلي حرفا تالي
سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال و فصل الها بين الساكن وبين
الحرف التالية الالف كلا فصل يعد لخفايها فدرهماك من يمله لم يصد اي
لم يمنع من امالته وحرف الاستعلا اي حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط
يكف مظهرا اي غير مكسوره الامالة نحو عذرا وعذاران وراشد ان كان ما يكف
من حروف الاستعلا بعد بالفتح اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف
نالها كنوافخ او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلا اذا قدم
على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما
اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع والملا تمنع الامالة وفي شرح الكافية
فيما اذا انكسر لا يمنع وفي ال كن مال اليه يجوز ان يمنع وان لا تمنع فان اراد به عدم
تحتم الامالة فلهذا شانه في جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لهذا الصوح فلا شعار
بتغايره لما قبله وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدم
فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را اسكف بكسر را
فتاهل الامالة كغارما لا اجفوا ولا تمل لسبب لم يتصل كلزيد

على الها عالي مال مخالفة لخفي بسكنا كالكسر
لفرد وا في اذا الفا عن يا

جاز ان وا

دكمع

مال والكف قد يوجبه ما يفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسهلين

وقول ابن هشام راد انه على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على

المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية

وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف واتيانه

بقد يشعر بانه قد لا يكون بكف وبه صرح في شرح الكافية وقد امالوا التناسب

في رؤس الاي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالف الاخير

اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها

اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان

كان مبنيا دون سماع يحفظ نحو الحجاج ورا ونحوها من فواتح السور غيرها

وغيرنا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل

كللايسر مل تكف الكلف اي كبشنه كذا امل فتح الحرف الذي يليه

هاء التانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة

توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي

ولكثرة ذلك اتي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو

المبني خص الصوف بري عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه

لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتي به فانه يوهم نفي كثرة والمبالغة

فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي

ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يري

قابل تصريف اذ لا يكون كذلك اذ الحرف وشبهه سوى ما غير

بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق

ويع

ويع ومنتهي حروف اسم خمس ان تجردا من زايد نحو سفرجل واقله ثلاث

كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على

ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد جاوز سبعا بتا تانيث كعبيلانة

قال بعضهم وبغيرها كقولهم كزبرانان وغير اخر الثلاثي وهو اوله

وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من

جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد ديل وسياتي ان هذا قليل

ابل ضلع وسياتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره

تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تعم ابنية فلا تخرج عنها شي نحو فلس برد جذع

وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك

انبت فعلي التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في

الاسما لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه ديل ووعل

ودئل للسه ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله

نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله

عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من

فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل

فقط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان

العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جات جموع لم ينطق لها

بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك فروع عن المفردات ومنتهاه اي الفعل

اربع ان جردا من زايد كعربد واقله ثلاث وان يزد فيه فما ستا عدا

بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح الاول والثا

لث

كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل
بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كقمطر
وفعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب
فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني
وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل حوى فعلّلل بفتح الاول والثالث
وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى
وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كجنعش وفعلّل بكسر الاول وفتح الثالث
وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للمزيد اي الزيادة وما صدرا
زادا او النقص او نحوه انتمى كعليط اصله علابط وحرنجم ومنطلق ومحدب
والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم
هو الزائد مثل تا احتذى لسقوطها من حذا يحذو ابضمن فعل بكسر الصاد
بما تضمنه من الحروف وهو الفا والعين واللام قابل بها الصريح الاصول
وزن للكلمة فقابل الاول بالفا والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن
ضرب فعل ويضرب يفعل وزايد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل وينثني
المبدل من تا الافتعال كمصطفي فوزنه مفتعل والمكرر كاسيائي وضاعف
اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فعلل وزنه فعلل وفا
فستق فعلل وزنه فعلل وان يك الحرف الزايد مثل اصل كتا طيّته
ودال اعتد ودون فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من
حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شي منها
وللخلف ثابت في ما صح اسقاط ثالثه كلمم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون
الثالث زايد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زايد غير مبدل وبقية

البصريين

البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف اربع مرات في بيت
وهو هذا

هنا وتسليم تلا يوم انسه ❊ نهاية مسئول امان وتسهيل

فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال
والياء كذا والواو يكونان زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا
مكررين ولم تصدر الياء لواو مطلقا ولا اليا قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو
صيرف فضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط
او وقعا مكررين كما هما في يؤيوء لطاير ووعوعها بمعنى صوت او تصدرت
الواو لورنتل او اليا قبل اربعة اصول كيستعور فلها اصلان وهكذا همز وميم
يكونان زايدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع ومخدع
فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا كهمز اخر
يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظهما ردف لحمراء وعلياء
فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كالهمز فيكون
زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف رهان ومجان
والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفي واعطي
زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو عرنتن او لا في الوسط نحو عنبر والتا تكون
زايدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال
والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج
والاصطباغ والتباعد وما صرف منه سنه يكون اليا زايد في الاستفعال
والهاء تكون زايدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وحتى مه
وفي الفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون

زايدة في الاشارة المتصلة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامتنع يا بها
الصرف في زيادة بلا قيد ثبت لا بيناه ان لم يبين حجة على زيادة من اشتقاق فان
ثبتت قلبت فيحكم بزيادة نون في حنظل وسنبل لسقوطها في حظلت الابل واسبل
الزرع وتحوه في سنهال واحبنطا وميم في دلامص وابنم وتاء في ملكوت وعفريت وسين
قدموس واستطاع لسقوطها في السمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر
والقدم والطاعة **فصل في زيادة همزة الوصل** للوصل همزة سابق لا يثبت
الا اذا ابتدي به لا تدرج بذلك كاستثبتوا وهو لا يكون لمضارع مطلقا
ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة كالحلي
واكحرج والامر والمصدر منه نحو انجلى واحرنجم انجلا واحرنجاما وكذا الامر
الثلاثي كاخش وامض وانفذ وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم
وهو ابن زيدت عليه ميم سمع محفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين
وامرء وتانيث تهن اللثلاث ثم وهو ابنة واثنتان وامراة وفي
ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وام لغة
في ايمن فان قالوا ايمن بحذفت اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا
ينبغي ان يعد وام ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل
يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبنيا يخالف همزها ما قبله في انه يبدل مدا في
الاستفهام نحو الذاكرين حرم او يسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت
حبل ان قلبك غاير بهذا باب ——— الابدال
احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الها وتقدم انها تبدل من التا
في الوقف على نحو رحمة ونعمة مضادة حجمها قولك هدات موطيا فابدل الهمزة احد
بدلا من واو ومن يا حال كون كل منها احرا اثر الف زيد نحو راو كسا

بخلاف

بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو
داو واي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة
من واو ومن يا اقتفي كبايع وقايل بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين
فهو عاين وعور فهو عاور فلا علال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك
والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال
في جمع على مفاعل مثل كالقلايد والصحايف والعجايز بخلاف الذي لم يزد نحو
مغاره ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك بعد ثاني
حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل او وقع احدهما قبله فلا خر بعده
وتوسطها تجمع نحو نيفا على نيايف وأولا على اوايل وسيدا على سيايد بخلاف
نحو طواويس وفدرت فاعل جمع المحذوف المنوي يختص بتعال الكاتبة وافتح ورد الهمز
المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا في اعلال لاما منه كقضية
وقضايا اصل قضايي فابدلت الهمزة يا مفتوحة فانقلبت اليا المتطرفة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا اجمع جعل واوا لا نه حينئذ يصير هرايي
فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب اليا الفا لما سبق فيصير هراي فيكره اجتماع الامثال
فتعل به ما ذكر وقيل هراوي وهمزا اول الواوين رد ... اذا كانا متواليين
في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد ——— كاواصل اصله ووواصل
بخلاف ما اذا كان في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واو منقلبة عن الف
فاعل اذا كان وافي فلا يرد همزا فصل وهذا ابدل ثاني الهمزتين من كلمة
ان يسكن ذلك الهمز المد يكون من جنس الحركة التي قبله كامن اصله اامن
واوتمن بضم التا اذا اصله اؤتمن وايمانا اصله ااثار وقيل الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار
اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر هو ذي ضم او فتح قلب واوا

كاواخذ اصله أأخذ واوادم جمع ادم اادم يا ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب
كايئم مثال اصبع من الام اصله إأمم فنقلب فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام
ثم ابدلت الهمزة يا والهمز ذو الكسر مطلقا سواكان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي
ينقلب يا كاينة اي اجعله بين وايمة وايم مثال الغيض من الام وما يضم من
الهمزتين واوا اصير مطلقا ما دام لم يكن لفظا ام بان لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال ابلغ من
الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم البا من الام فان كان اثر اللفظ فذاك يا
مطلقا سواكان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا اسكون جا كالعولية والغوي والغوي وقرا
امثلة برثن وجعفر وزبرج وتقطو من القري والياء الاخير سالمة لسكون ما قبلها
وفي الثالث ساكنة لانها كيا قاض وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايد
من سكينها وابدال الضمة قبلها كسرة وادوم وبحو وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح
والثاني مضموم وجهين القلب والتصحيح في ثانيه امر اي اقصد فصل ويا
اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا يا التصغير كغزال وغزيل
بواو ذا اي القلب يا افعلا ان كانت في اخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو
من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تا التانيث كشجية
اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون
كغزيان مثال قطران من الغزو وذا اي قلب الواو يا ايضا راو بجيد
في مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعل كصام صياما بخلاف المصحح
وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه
اي من الفعل المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين
اعل اوسكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو يا فيه حيث عن
نحو دار وديار ونوب ونياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال

والكن

والكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعله فقالوا كوز وكوزة
وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة
ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد
فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان
ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبويع ويا ساكنة مفردة
في عين جمع كموقن بدا اي القلب واوا لها اعرف كما قال المصنف اذ اصله ميقن
لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض والكاينة في جمع لكن لها
حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل اليا الساكنة
في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل
كنهو الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهي او الفي لام اسم من قبل تا التانيث
كبنا ان من رمي كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا ترد اليا
واوا لوقوعها اثر ضم اذا الباني كسبعان بضم البا صيره اي بناه من
رمي فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن اليا عينا لفعلى بضم
الفا حال كونها وصفا فذال بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب
الضمة حينئذ كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مونث اكيس بخلاف فعلى
اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى كشجرة فصل في نوع من الابدال
من لام فعلى بفتح الفا حال كونه اسما اتى الواو بدل يا كتقوى اصله تقيى
لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديى وقوله غالبا حاذ البدل
لا دايما احترازا من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس اتيان الواو
بدل اليا وهو اتيان اليا بدل الواو جا لام فعلى بالضم حال كونه وصفا
كالعليا بخلاف اسما كحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى

علي اهل الفن فصل في نوع منه ان يكن السابق همزة او وبا وانتصلا
في كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون عربا فيا الواو اقلبن مدغما
بعد القلب في الياء الاخري كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا
كابن واقد او كان السابق او السكون عارضا كرويه مخفف رويه وقوي
مخفف قوي وشذ معطي عن ما قد رسما كاعلال العارض السبق في قولهم
ديه وتولية في استيفا الشروط في قولهم صيون فالاعلال بقلب الياء واوا في قولهم
هو نهو عن المنكر فصل من يا او واو بتحريكين بعد ابدل اصل اي كان
اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك التالي لهما كباع وقال
الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض
كجيل وتوم مخففي جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل
كابن يزيد ومق او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو
عن اللام كبيان وطويل وهي اي اللام اليا او الواو لا لكف اعلال لها بابدالها
الفا ساكن يقع بعدها غير الف او يا التشديد فهما قد كيخشون ويمحون الاصل يخشيون
ويمحوون فالالف المبدل محذوفة لالتقا الساكنين بخلاف الساكن الالف كعلياء
وتروان والياء المشددة لعلوي وعلوي وصح عين مصدر علي مفعل بفتح
العين وماض علي فعلا بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم فاعل علي افعل كاعيدا
اي كمصدره وهو عيد وماضيه وهو عيد ونحو احولا اي مصدره وهو حول
وماضيه وهو حول وان بين اي يظهر تفاعل اي معناه وهو التشارك
من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان لم يعل كاجتوروا
بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل
ارتيب واقتود وما اذا كانت العين يا كابتاعوا وان الحرفين معتلين

في

في الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان
كالحوي والحيا والهوي وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق
كالغاية والثاية وعين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان
يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والجيدي والصوري فصل
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سوا كان في كلمة او كلمتين كمن بت
انبذا اي من قطعك اطرحه فصل في نقل حركة المتحرك المعتل
الي الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن
واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع نحو هذا
ما دام ان لم يكن فعل تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او
نحو اهوي ماهو بلام الاول علا فان كان فلا نقل حملا للاول علي شبيهه
افعل التفضيل وهو نا للثاني عن التباسه بباض من البصاصة بحذف الف
للاستغنا بتحريك البا وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو
النقل المعقبة القلب اسم ضاهي مضارعا وفيه وسم اي علامة
من علامة تدا ما وزنه او زيادته كتبيع مثال تحلي من البيع اصله تبييع و
اصله يقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير
المضارعة كما قال ومفعل صح كالمفعال كالمقول والمسواك والف
الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة
الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الي القاف فانقلبت الفا
فالتقي ساكنان فحذف ما ذكر ثم الحقت التا كما قال والتا الزم عوض من
الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا عرض وتقدم ذلك
في ابنية المصادر ولا افعال من الحرف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن كو

مقام

ما

مبيع ومصوف الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة اليا والواو الي
ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم
انقلاب يايه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود
وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح
العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحرت الاجود فقيل فيه معدو واعلال ان
لم تحرا الاجود ١٥ ٥ فقيل فيه معدي بخلاف المبني من فعل المكسور عينها
كرضي والمعتل اللام باليا كرمي كذا ذا الوجهين التصحيح فالاعلال وذا بمعني
صاحب حال عامله قوله جا المفعول بالضم من ذي الواو سوا كانت
لام جمع او مفرد يعني كعصي وابو وعلو وعتي ومن هنا بيا بينة وشاع نحو
نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نوام شذوذه بمعني
اي نسب لاهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين ما حال من ذو والمبتدا
الخبر عند بابدال العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل
ايتسر وايتصل وكذا اتصا بيعها وشذ ابدال الفا تا في افتعال ذي الهمز كاتزر
والفصيح ايتزر واما قوله نحو ايتكلا افتعل من الاكل فنال لذي الهمز في
الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا معمول ثان تا افتعال معمول اول
لقوله رد بمعنى صير تا افتعال طا اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء كاصطفي واضطر واطعن واظطلم فان وقع في اثر
دال او زاي او ذال نحو اذان وازدد واذكر فانه دالا بقي اي صار اذا اصل
هذه الامثلة اذتان وازتد واذتكر فصل في الحذف فا امر او مضارع
مصاغ من معتل الفا كعد احذف فقيل يعد عد وفي مصدره كعدة
ذاك الحذف اطرد وعوض عنه الها احذرا وحذف همز افعل

اتم

استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم
ونكرم المحمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل
والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظا وظلت بكسرها في ظللت
بفتحها وكسرها الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الي الضمير المتحرك استعمل
الثاني حذف العين بعد نقل حركتها الي الفاء علي قياس ما تقدم في ظللت
فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد
وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا اي نقله من القطاع وقرابه نافع وعاصم
في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرا الباقون نعم ا
باب الادغام بسكون الدال عبر به اسار الخفيف وان قال بن
يعيش انه عبارة الكوفيون وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة
البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يوخذ من كلامهم اول مثلين
محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كردّ يرد لكن
يشترط لذلك ان لا يتصدرا اولهما كما قال في الكافية نحو ددن وان لا يكون
الجملة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل و
فعل بكسرة ففتحة نحو كلل و فعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على
صدر الدابة لمنع الرجل من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا
وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا يكون
حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الي الصاد و
ان لا يكون ملحقا كهيلل فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في
ما استوفي شروط الادغام مثل الل السقا اذا تغير ونحو كالحمد لله العلي
الاجلل فك بنقل عن العرب فقيل ولم يقس عليه واذا كان المثلان باين

لا زما تحريك ثانيهما نحو حيي فاياه افكك وادغم اي يجوز لك
كل منهما دون حذر ومن الادغام وحي من حي من بينة كذاك يجوز الوجهان
اذ كان المثلان بابين مصدرين في الكلمة نحو تجلي فالفك واضح ومن ادغم
لاق الف الوصل وقال اجلي وكذلك يجوز الوجهان اذ كان المثلان
تاءين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاول الي الفاء
واسقط الهمزة وقال ستر ستر وما بتاءين من فعل مضارع ابتدي قد
يقتصر فيه على واحدة وهي الاولي وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية
تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولي على معني وهو المضارعة ودونها
كتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام في المضاعف وجوبا حيث
حرف مدغم فيه ساكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان
نحو حللت ما حللته بالنون واصل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع
وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض
من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير
صيغته المعهودة نحو واحبب البناء لكون المقدما ~~وقل افعل~~
~~بكسر العين~~ والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعني احضر او
فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه
حذف الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهي كلام المصنف
على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين
وحكي ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على
جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من
التكلم الي الغيبة احصي هو فعل بمعني جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية

ان فيه

ان فيه الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله
كتابا مستقلا تحويله جميعا وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضي اي لاجل
اقتضاء الناظم اي طلبه غني بجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر
يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بافعل اذ الكافية لكبرها تقصر همم
كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فقيد
الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محبوب من الرزق هذا ما ظهر
لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا
على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الي النا س
ليدعوهم الي دينه مويدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل
الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثني من الصحابة
بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد
بآله امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم
القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت
والطاهرين البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفرد في الصحيح
بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصا حب
بمعني الصحابي وهو من اجتمع به صلي الله عليه وسلم مومنا المنتخبين من
الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء
ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالي
يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالي باكمال هذا الشرح المحرر
موشحا بالتحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محرر الدلايل من الفن مظهر الدقا يق
استعمل الفكر اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل

الطعا

ودل معتمدا في دفع الايراد الاشارة لينتبه اولوا الالباب لما لم انقل • فربما
خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل • فحسبه من لا اطلاع له ولانهم
سهوا او عدولا عن السبيل • وما دري انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل • وربما
نقصت حرفا او زدت حرفا • فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا او كشفا • وما
دري ان ذلك لنكت مهمة تدق عن نظر وتخفي • فلذلك قلت

• يا سيدا طالع هذا الذي • فاق نظام الدر والجوهر •
• لا تعد حرفا منه او كلمة • ولحجبات به اظهر •
• وروض الزهر اذا اشكل • يبدو او بالافكار لا تبدو •
• فليس بان بيننا لسه • فقد اتي المصنف في اعصر •

فلو قيل مولفا كانه سبيكة عسجد • او در منضد • برز في ابان الشباب •
وتميز عند الصدور اولي الالباب • وقد قال بن عباس رضي الله عنهما
ما اوتي عالم علما الا وهو شاب • فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق • اللهم صل علي سيدنا محمد عبدك
ورسولك النبي الامي وعلي اله واصحابه وازواجه وذريته كما صليت
علي ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك علي محمد وعلى اله واصحابه
وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد واختم لنا بخير
واصلح لنا شاننا كله
وافعل ذلك باخواننا
واحبابنا
وساير المسلمين برحمتك
يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين
وصلى الله على
سيدنا
محمد
واله
وصحبه
وسلم

ابا قارئا حظي سالتك دعوة • الى الله في عبد مقر بفعله
لتعفو لي ذنبي ومحو خطيئتي • ويرزقني رزقا مقيما باهله

وما من كاتب الا سيبلى • ويبقي الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شي • يسرك في القيمة ان تراه

الصمت زين والسكوت سلامة • فاذا نطقت فلا تكن مدرارا
فلين ندمت علي سكوتك مرة • فلتندمن علي الكلام مرارا

وان تجد عيبا فسد الخللا • جل من لا عيب فيه وعلا

الحسنى خمسة احرف الالف الف الله بين قلوب العباد اللام لا يلام من طلبه الحاء حاب بيت لم يكن فيه
الباء بليت الناس بحبه الزاي زجر الله من فعله والحمد لله وحده